جامعــة قــاصــدي مربــاح – ورقلــة
معهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية و البدنية
قسم : قسم النشاطات التربية البدنية و الرياضية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
تخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي

بعنوان :

تقدير الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لذى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

إعـداد الطالب :
ـ بن سبقاق علي

تحت إشراف الأستاذ :
أ. د/ براهيمي قدور

الموسم الجامعي : 2020/2019

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

((قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون))

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يرحمك ويدخلك جنته وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

(والدي العزيز رحمك الله)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

(أمي الحبيبة)

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد .. إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها..

إلى من عرفت معهم معنى الحياة

(إخوتي و اخواتي)

إلى عائلتي الصغيرة والكبيرة

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله من قبل وبعد نحمده ونشكره على عونه وتوفقيه لنا لإتمام هذا البحث

والصلاة والسلام على رسول الله محمد خير خلقه، واقتداء بقول الرسول عليه الصلاة والسلام

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل واخص بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف على هذه المذكرة

كما أتقدم بشكري إلى كل من :

_ براهيمي قدور

و الذين لم يبخل عليي بالتوجيهات والإرشادات والمساعدة طيلة هذه الدراسة .

وكل من شجعنا على إتمام هذه الدراسة من أساتذة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة ورقلة و جميع الأصدقاء والزملاء عبر الوطن راجين من الله أن تحوي الفائدة المرجوة منها .

إلى كل هؤلاء أوجه لهم اخلص معاني الشكر والتقدير والاحترام

فهرس المحتويات

إهداء	أ
شكر وتقيدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	د
مقدمة	ه
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
مقدمة الفصل	3
1-مشكلة الدراسة	3
2-الفرضيات	4
3 – اهداف الدراسة	4
4 – اهمية الدراسة	4
5 – تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة	5
5 – 1 – مفهوم تقدير الذات وتعريفاتها	5
5 – 1 – 1 – الذات	5
5-1-2- مفهوم الذات	5
5-1-3- مفهوم تقدير الذات	6
5-1-4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	7
5-1-5- نظريات تقدير الذات	8
5 – 2 – السلوك العدواني	10
5-2-1- مفهوم العدوان	10
5 -2 - 2 - النظريات العامة المفسرة للعدوان	11
5 -2 - 3 - تصنيف العدوان	18
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
1- الدراسات العربية	21
2- الدراسات الأجنبية	25
3 - تعقيب على الدراسات السابقة	27
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : منهجية الدراسة	
مدخل	31
1- منهج الدراسة	31
2 - حدود الدراسة	31
3 - مجتمع الدراسة	31
4 - عينة الدراسة	32
5-أدوات الدراسة	32
6 - طريقة إجراء الدراسة	32
7 - الأساليب الإحصائية المستخدمة	40
الفصل الرابع **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة**	
1 - تحليل ومناقشة النتائج	42
2 - مناقشة ومقارنة نتائج الفرضيات	42
خلاصة	46
المراجع	49
الملاحق	53

قائمة الجداول

الرقم	العناوين	رقم الصفحة
1	**الجدول رقم 01:** يبين صدق الذاتي مقياس تقدير الذات	32
2	**الجدول رقم 02** : يبين صدق الذاتي مقياس السلوك العدواني	33
3	**الجدول رقم (03) :** يوضح معامل ارتباط عبارة المقياس بدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.	33
4	**الجدول رقم (4) :** يوضح معامل ارتباط عبارة المقياس بدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني	35
5	**الجدول رقم (05) :** يبين معامل ثبات مقياس تقدير الذات	36
6	**الجدول رقم (06) :** يبين معامل ثبات مقياس السلوك العدواني	38
7	**الجدول رقم (07):** يوضح نتائج معامل سيبرمان في مقياس تقدير الذات	42
8	**الجدول رقم (08) :** يوضح نتائج معامل سبيرمان ل مقياس السلوك العدواني	42
9	**الجدول رقم (09) :** يوضح نتائج معامل سبيرمان علاقة بين ثبات مقياس السلوك العدواني والتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية	43
10	**الجدول رقم (10):** يوضح نتائج معامل سبيرمان ل تقدير الذات والسلوك العدواني	44

مقدمة الدراسة :

تقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة فمنذ سنوات عديدة والباحثون الاجتماعيون مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات ويرجع الفضل لكل من "مارجريت ميد "وكولي" في إدخال هذا المفهوم إلى مجال علـ م النفس ، فلقد افترضت " مارجريت ميد "أن الفرد يأتي إلى مرحلة تكوين مفهومه عن ذاته من خلال تعريفه للسلوك الذي ينبغي أن يقوم به ، وكذلك من خلال رد فعله تجاه الآخرين ، بينما اعتبر "كولي " صورة الفرد عن ذاته بمثابة المحصلة لانعكاسات تقييم الآخرين له ، ولقد أطلق عليها "كولي " الذات المراوية [1]

فمفهوم تقدير الذات يمثل ظاهرة سلوكية يفترض أنها قابلة للقياس وبالتالي فانه يمكن معالجتها وتناولها بطريقة علمية .ويترتب على ذلك أنه يمكن قبول أو رفض أي من جوانبها أو صفاتها . ولقد أصبح مصطلح " تقدير الذات " منذ أواخر الستينات وأوائل السبعينات الميلادية - أكثر جوانب الذات انتشارا بين الكتّاب والباحثين ، وذكر عدد كبير منهم علاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى. فتقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان ؛ فالإنسان هو مركز عالمه يرى ذاته كموضوع م قي م من الآخرين ، والإنسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية كلما انتقل من دور إلى دور مختلف -وبرغم ذلك - فإنه لا يفكر عادة أن لــه ذوات متعددة ، فهو عندما يتكلم عن ذاته فانه عادة ما يتكلم عن شخصيته[2]

فإذا نظرنا إلى مفهوم تقدير الذات باعتباره مفهوما سيكولوجيا نجد أنه يتضمن العديد من أساليب السلوك فضلا عن ارتباطه بمتغيرات متباينة منها : الاعتماد على الذات ، مشاعر الثقة بالنفس ، إحساس المرء بكفاءته ، تقبل الخبرات الجديدة ، فاعلية الاتصال الاجتماعي ، البعد عن السلوك العدواني[3].

وطبقا لتلك المتغيرات فان مفهوم تقدير الذات يعتبر مؤشرًا للصحة النفسية. فقد أكد "روث وايلى " أن المصابين باضطرابات نفسية يعانون في الغالب من مشاعر التفاهة ، ودنو المرتبة ، وعدم الكفاءة ، والعجز عن المواجهة ، وأنهم أقل مقاومة لضغوط الحياة ، وأكثر استخداما للحيل الدفاعية ويرى "عبد الوهاب كامل " أن تقدير الذات يتمخض عن وعى ورؤية سليمة وموضوعية للذات ، فقد يغالي من الآخرين ، ويرتكب نوع من أنواع السلوك العدواني ومنها : العدوانية اللفظية. الفرد في تقديره لذاته ، ويصاب بما يمكن وصفه بسرطان الذات الذي يجعله غير مقبول[4]

معنى ذلك أن الأفراد الذين يقدرون أنفسهم سلبيا يفتقدون الثقة بأنفسهم ، وقد يصدر عنهم تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات . وطبقاً لنظرية التعلم الاجتماعي التي

---

[1] - شعيب علي محمود نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي و القلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من المجتمع السعودي جامعة الكويت مجلة العلوم الإحصائية المجلد 16 العدد الثاني 1988 صفحة 135.

[2] - الأشول - عادل عزالدين سيكولوجية الشخصية القاهرة مكتبة الانجلو المصرية 1988 صفحة 113

[3] - سليمان عبد الرحمن سيد بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية مجلة علم النفس الهيئة المصرية للكتاب العدد 24 السنة السادسة 1992 م الصفحة 88

[4] - كامل عبد الوهاب المكونات العاملية لتقدير الذات بحوث في علم النفس القاهرة مكتبة النهضة المصرية 1993م ،الصفحة 173-174

ترتكز على دور المجتمع في تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال النمذجة وتقليد سلوك الآخرين ، فإنها ترى أن الهدف من قيام الفرد بالسلوك العدواني هو إعادة بناء تقدير الذات والشعور بالقوة ، وليس إلحاق الضرر بالآخرين[1].

وعلى الرغم من تعدد مصادر السلوك العدواني ، إلا أن تأثيرها على الفرد يتوقف على طبيعة ومستوى تقدير الذات لدى الفرد . فتقدير الذات قد يكون هو الضابط للسلوك العدواني ، ولكن قد يكون أيضًا هو مصدر للسلوك العدواني إذا كان تقدير الذات منخفضًا ، لذا فإن الهدف من هذه الدراسة هو بيان العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ، وتحديد أهم المتغيرات المؤثرة على تلك العلاقة.

[1] - العمايرة احمد عبد الكريم فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية رسالة ماجيستير غير منشورة الأردن كلية الدراسات العليا قسم العلوم التطبيقية 1991م ،الصفحة 5

الجانب_النظري

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

1 : مشكلة الدراسة :

يحتل موضوع تقدير الذات مركزًا هامًا في نظريات الشخصية ، كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرًا كبيرًا على السلوك . فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية ، وهو إحساس الفرد بذاته فقد ذكرت أن "إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه " ، فالذات عند "مارجريت ميد " ظاهرة اجتماعية ونتاج اجتماعي لا تنشأ إلا في ظروف اجتماعية وحيث توجد اتصالات اجتماعية. وترى " ميد " أنه يمكن أن تنشأ عدة ذوات تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات مستقلة بدرجة أو بأخرى ومكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية. فقد تنمو لدى الشخص مثلا (ذات عائلية) تمثل بناء الاتجاهات التي تعبر عن العائلة ، (وذات مدرسية) وتمثل الاتجاهات المعبرة عن معلميه وزملائه ، وذوات أخرى كثيرة بحسب أوجه النشاط الذي يقوم به الشخص.[1]

وطبقاً لمفهوم "ميد" تنشأ ثلاث أنواع لتقدير الذات هي : تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي ، تقدير الذات الرفاقي . وقد توصل "هو رتيز" إلى أن الفرد الذي يدرك أنه غير متقبل من الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها فإنه يقدر نفسه تقديرًا منخفضًا.[2]

كما أن تقدير الذات مرتبط أيضًا بتكامل شخصية الفرد حيث يرى "زيلر" (أن تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد والواقع الاجتماعي الذي يعيشه). وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية أو الإيجابية التي يتعرض لها وبذلك يرى أنه عندما تحدث تغيرات في بيئة الفرد الاجتماعية فإن تقدير الذات هو: (العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث فـ ي تقييم الفرد لذاته تبعًا لذلك).[3]

وبناء على ذلك قد ينشأ نوعان لتقدير الذات نتيجة لهذا التفاعل : تقدير الذات المرتفع ، وتقدير الذات المنخفض ، وتختلف تبعًا لذلك السلوكيات التي قد تنشأ عنهما. وإذا نظرنا إلى السلوك العدواني كمشكلة سلوكية ، فمعنى هذا : (أن تقدير الذات المنخفض قد يكون مؤشرًا للسلوك العدواني لدى الفرد)، فكلاهما سلوك متعلم عن طريق الخبرة المباشرة وعن طريق النمذجة وهذا يدل على أن هناك تشابهًا كبيراً بين النظريات التي فسرت تقدير الذات والنظريات التي فسرت السلوك العدواني فكلاهما سلوك م َتعلم؛ً كما أن

---

[1] - هويدي حنان حسين دراسة ميدانية مقارنة بين مفهوم الذات عند الطفل المعوق و بينه عند الطفل العادي في مدينة الرياض , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الملك سعود , قسم علم النفس 1403 هـ ، الصفحة 17

[2] - الأنصاري , سامية لطفي , تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية , الإسكندرية دار المطبوعات الجديدة , مجلة التربية المعاصرة , العدد 12 مارس , 1989 م ،الصفحة 284

[3] - كفافي علاء الدين تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الو الديّ والأمن النفسي ,دراسة في عملية تقدير الذات , جامعة الكويت , مجلس النشر العلمي , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد 53 , المجلد التاسع , 1989 م ، الصفحة 105

هنـاك بعـض الاتجاهات تؤكد على أن خفض السلوك العدواني يتم من خلال تدريب الأفـراد علـى القيام بنشاطات اجتماعية مرغوبة تؤدي إلى زيادة تقدير الذات لديهم بدون إيقاع الأذىوالضرر على الآخرين.[1]

ومعنى ذلـك أن: (تقـدير الـذات الإيجابي قد يلعب دورًا في خفض السلوك العدواني). وعلى ضوء ذلك يمكن صـياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي : هل توجد علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ؟

التساؤلات الفرعية :

1- ما هو مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ؟

2 - ما هو مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ؟

3 - هل يؤثر السلوك العدواني على تقدير الذات لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ؟

2 _ الفرضيات :

هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

الفرضيات الجزئية :

_ هناك مستوى في تقدير الذات لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .
_ يوجد مستوى مرتفع للسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .
_ هناك تأثير لتقدير الذات على السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

3 _ أهداف الدراسة :

_ تحديد العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

_ معرفة مستوى التقدير الذات لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

_ معرفة مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

_ معرفة مدى تأثير تقدير الذات على السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

4 _ أهمية الدراسة :

_ تكمن أهمية الدراسة في دراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

_ تحاول الدراسة تقديم المعلومات أساسية عن علاقة تقدير الذات ومستواه بالسلوك العدواني .

[1] - العمايرة احمد عبد الكريم 1991م , مرجع سابق ، الصفحة 5

_ هذه الدراسة إضافة للبعد الثقافي فيما يتعلق بالعلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني .

_ الدراسة الحالية ستقدم إضافة جيدة من خلال الدراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

5 _ تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

5 _ 1 _ مفهوم تقدير الذات و تعريفاتها :

لكي نتوصل الى مفهوم جيد لتقدير الذات يجب أولا القاء الضوء بصورة مختصرة عن الذات كمفهوم و الذات كمصطلح

5 _ 1 _ 1 _ الذات :

لقد احتلت الذات مكانة بارزة في النظريات الشخصية وتعددت الآراء و اختلفت التيارا ت التي تناولت فكرة الذات .وقد اهتم علماء النفس بالبحث عن مدلولها وماهيتها وكانت لهم في تحديد مفهومها ومدلولها أبحاث متعددة أدت الى وجود مدارس متعددة حاولت كل منها ان تصبغ هذا المفهوم في اطار الفلسفة التي تتبناها ونوع البحوث التي أجرتها , وقد ركز أصحاب تلك المدارس على أهمية الذات في تكوين شخصية الفرد ونموها نمواً سويًا ، فقد رأى "فرويد" أن بناء الشخصية بنا ء سليمًا لا يتحقق إلا إذا حدث نوع من التوازن بين رغبات ال "هو" (ذلك الجزء من النفس الذي يحوي كل ما هو موروث أو غريزي ويحوي أيضًا العمليات العقلية المكبوتة)، ومطالب الأنا (هي السلطة الإرادية للشخصية الكلية ويظل خاضعاً لرغبات ال "هو") ، ونمو الأنا الأعلى يوجد داخل الفرد حيث أنه الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع)، وعلى الفرد أن يشبع قدراً كافيًا من رغباته دون أن يشعر بالإحباط طوال الوقت ، وعليه أن يفعل ذلك دون أن يصاب بالضرر وبطريقة تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب ومقبول ، وقد لا يكون هذا بالأمر السهل. وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول من مفهوم الذات ،أي صورة عن نفسه يحبها ويرضاها. وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة [1]

5 _ 1 _ 2 _ مفهوم الذات :

يعتبر "وليم جيمس" 1908 من أوائل العلماء الذين اهتموا بعلم الذات ، وما زالت كتاباته تعتبر مصدرًا أساسيًا في الحديث عن نمو تقدير الذات. وقد اعتبر "جيمس" الذات ظاهرة شعورية تماماً ويرى أنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الفرد أن يعتبره له [2]

وقد قسم الهوية أو ما يسميها بالأنا الأنا لدى فرويد إلى ثلاثة أقسام وهي :

[1] - قطب رمضان رشيدة عبد الروؤف , آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء , القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2000 م , الصفحة 205 , 206

[2] - دويدار عبد الفتاح محمد , العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات , القاهرة دار الفكر العربي 1999 م ، الصفحة 31

1 _ الأنا المادية والتي تشير إلى جسم الإنسان وممتلكاتـه وأسـرته وكل الماديات التي يمكن أن يشعر الفرد بوحدة وانسجام معها.

2 _ الأنا الاجتماعية والتي تشير إلى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه

3 _ الأنا الروحية وهي حالـة مـن الـشعور والعواطـف التـي من خلال تصورات الآخرين له. يدركها الفرد.

وأضاف "جيمس" أنه لفهم الأنا يجب عدم التركيز على مكوناتها ، بل يجب النظر إلى المشاعر والعواطف التي تحدث مثل تقبل الذات ،والأفعـال التـي تحدث مثل البحث عن الذات وحفظ الذات.

ويرى "كولي" "1902 " بأنه لا يمكن فصل الذات عن المحيط الاجتماعي للفرد أو الأشخاص الذين يتفاعل معهم. ويشير "كولي" إلى مفهوم الذات المرآة والذي يوضح بأن مفهوم الفرد عن ذاته يتوقف على إدراكـه لـردود فعـل الآخرين نحوه.

وتتفق "ميد" مع "كولي" في اعتبار الذات ظاهرة اجتماعية. وترى "ميـد" بـأن الفرد يستدخل أفكار واتجاهات الأشخاص الهامين في حياته، وذلـك عـن طريق ملاحظة تصرفاتهم وانفعالاتهم ويتبناها (بغير علم)، ثم يقدمها على أنهـا منـه ، ويستدخل كذلك نظرتهم نحوه ، فهو يقدر نفسه بقدر ما يقدرونه ، ويقلل من قيمة نفسه بقدر ما يرفضونه ويهملونه ويقللون من شأنه.[1]

لـذا فـإن أبعاد مفهوم الذات عند "جيمس" كما بين فهمي تتعدد إلى أربعة أبعاد هي :

أ _ الذات الواقعية : وهي عبارة عن إدراك الفرد لقدراتـه ومكانتـه وأدواره في العالم الخارجي.

ب _ الذات الاجتماعية : وهي الـذات كمـا يعتقد الـشخص أن الآخرين يرونها

ج _ الذات الإدراكية : وهي عبارة عن تنظيم للاتجاهات الذاتية.

د _ الذات المثالية : إن الذات المثالية هي مفهوم الفرد كما يود أن يكون عليه. [2]

5 _ 1 _ 3 _ مفهوم تقدير الذات :

يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخـصية الإنـسان ، وقـد شـاع استخدامه في كتب علم النفس والاجتماع ، ولقد كتب الكثير عن أهمية تقـدير الـذات ، وظهرت المقالات بانتظام عن ذلك في الجرائد ، والمجلات العامة ، والمقالات الخاصـة بعلم النفس ، وبـرامج التليفزيـون ، والحلقـات الدراسـية ، والمـؤتمرات التعليميـة فمنذ ظهور "إكمال ديجوري"، (1966 م) وغيره من علماء النفس الاجتماعي شاع استخدام ذلك المفهوم فمفهوم تقدير الذات يعد أحد الأبعاد الهامة للشخصية بل ويعده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيراً فـي السلوك. فلا يمكن أن نحقق فهماً واضحاً للشخصية أو السلوك الإنساني بوجـه عـام ، دون أن نشمل ضمن متغيراتنا الوسيطة مفهوم تقدير الذات حيـث يـرى " البـورت " أن تقدير الذات

[1] - الماضي , وفاء محمد , بعض الخصائص النفسية المحددة للأفراد الأكثر عرضة لاستجابة الضغط النفسي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة الملك سعود 1414 ه الصفحة 52

[2] - فهمي مصطفى الصحة النفسية القاهرة مكتب الخانجي الطبعة الثانية 1976 الصفحة 177 – 179

يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد ، ويعتبر البعض أن تقدير الذات الإيجابي هامة وأساسية جداً إلى درجة أن كل بناءات الشخصية تلعب دوراً في تنظيمها ، كما يشير " جيرجن " إلى أن تقييم أو تقدير الفرد لذاته يلعب دوراً أساسيًا في تحديد سلوكه. ويشير "روجرز " إلى أن الدافع الأساسي للإنسان هو تحقيق الذات وتحسينها. ويقرر "بيكر" أن دافع السيطرة عند الفرد ما هو إلا .(تعبير عن الحاجة إلى تقدير الذات. كما يرى "هاياكاوا" أن الغرض الأساسي لكل أنواع النشاط هو محاولة لرفع تقدير الذات

وهناك بعض الباحثين العرب الذين حاولوا وضع تعريفات متعددة لتقدير الذات فتقدير الذات التقييم الذي يضعه الفرد لذاته وكما يدركها الآخرون من وجهة نظره ولخص "سليمان" تقدير الذات بأنه عبارة عن تقييم يقوم به الفرد نحو ذاته ، فضلاً عن كونه تقدير وتعبير سلوكي يعبر الفرد من خلاله عن مدى تقديره لذاته. وهذا التقدير من قبل الفرد يعكس شعوره بالجدارة والكفاية.[1]

أما "شوكت" فعرف تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لذاته ، ومعرفته لحدود إمكاناته ورضاه عنها ، وثقته في نفسه وفي قدرته على تحمل المسؤولية ، ومواجهة المواقف المختلفة مع الآخرين وشعوره بحب واهتمام وتقدير الآخرين له [2].

وتقدير الذات هو التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية وقدرة على الأداء ، ويعتبر حكمًا شخصيًا للفرد على قيمته الذاتية في أثناء تفاعله مع الآخرين أي (اجتماعيته) . ويعبر عنه من خلال اتجاهات الفرد نحو مشاعره ومعتقداته وتصرفاته كما يدركها الآن في اللحظة الراهنة

وعرفته "قطب" بأنه كل ما يعطيه الفرد من تقديرات للصفات الحسنة والسيئة من حيث درجة توافرها في ذاته ، أو مدى اعتزاز الفرد بنفسه ، أو بمعنى آخر مستوى تقييمه لنفسه [3]

5 _ 1 _ 4 _ الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات :

مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات ، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات. فمفهوم الذات يتضمن فهماً موضوعيًا أو معرفياً للذات ، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس.

وقدم "كوبر سميث" تعريفاً للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات تم إيجازه فيما يلي:

"مفهوم الذات" يشمل مفهوم الشخص وآراءه عن نفسه ، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لدية مع اعتباره لذاته. ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض ، ويشير إلى معتقدات الفرد تجاه ذاته ، وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على

[1] - سليمان عبد الرحمان سيد , بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتب , العدد 24 السنة السادسة , 1992 م , الصفحة 88 -103

[2] - شوكت محمد , تقدير المراهق لذاته و علاقته بالاتجاهات الوالدية و العلاقات مع الاقران , مركز البحوث التربوية , كلية التربية , جامعة الملك سعود 1993 م ، الصفحة 34

[3] - قطب:المرجع السابق 1998 م ، الصفحة 331

مدى صلاحيته ، معبراً عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته، فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية ، ويعبر عنها بالسلوك الظاهر.[1]

وفي الأبحاث التي قام بها "فوكس" (1990) ميز بين الاصطلاح الوصفي مفهوم الذات يشير إلى وصف الذات من خلاله استخدام سلسلة من الجمل الإخبارية "مفهوم الذات " ، والاصطلاح العاطفي الوجداني "تقدير الذات"؛ ففي تعليقه يقول: إن أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات حيث أن الأفراد يقومون مثل : " أنا رجل " ، "أنا طالب " ، وذلك لتكوين وصياغة صورة شخصية متعددة الجوانب.

أما تقدير الذات فيهتم بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بقيمتهم الشخصية كما يرونها. وببساطة فإن مفهوم ويميز " هاماشيك " بين ثلاثة مصطلحات في هذا المجال : "الذات " الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة. الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة ، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة ماشيك " بين ثلاثة مصطلحات في هذا المجال : " الذات " الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال هذه التجربة الذات يسمح للفرد بأن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة ، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الذاتية ويشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار والاتجاهات التي تكون بأنفسنا والوعي بها[2]

أما تقدير الذات فيمثل الجزء الانفعالي منها. لدينا في أية لحظة من الزمن ، أي أنها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبراتنا ونستنتج مما سبق أن هناك فرقًا بين مفهوم الذات وتقدير الذات ، فمفهوم الذات هو "التعريف الذي يضعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته " ، أما تقدير الذات "فهو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بما فيها من صفات ".

5 _ 1 _ 5 _ نظريات تقدير الذات :

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث : نشأته ، ونموه ، وأثره على سلوك الفرد بشكل عام ، وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجه في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ومن هذه النظريات

ا _ نظرية روزنبرج (1965):

تدور أعمال " روزنبرج " حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به . وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ، وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع[3]

[1] - عبد الحافظ , ليلى عبد الحميد , مقياس تقدير الذات للصغار و الكبار , القاهرة , دار النهضة 1982 م , الصفحة 7
[2] - شوكت محمد , المرجع السابق 1993 م ، الصفحة 53
[3] - سليمان عبد الرحمان سيد , المرجع السابق 1992 م ، الصفحة 89

بينما تقدير الذات لذا نجد أن أعمال "روزنبرج" قد دارت حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذات هو سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد. وقد اهتم ديناميات بتطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة. واهتم بالدور الذي تقوم به "روزنبرج" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلاً والمنهج الذي استخدمه "روزنبرج" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك , واعتبر "روزنبرج" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه. وطرح فكرة أن الفرد يكوّن اتجاهًا نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ، ويكون الفرد نحوها اتجاهًا لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها. ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. معنى ذلك أن روزنبرج يؤكد على أن تقدير الذات هو "التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه " ، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض. [1]

ب _ نظرية كوبر سميث (1976) :

أعمال "كوبر سميث " : تمثلت في دراسته بتقدير الذات عند أطفال الأفعال والاستجابات الدفاعية. وعلى عكس " روزنبرج " لم يحاول "كوبر سميث " أن ما قبل المدرسة ، ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلًا من عمليات تقييم الذات وردود يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا. ولكنه ذهب إلى أن تقدير ويؤكد "كوبر سميث " بشدة على أهمية تجنب فرض الفروض معين لدراسته ، بل علينا أن نستفيد منها جميعًا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم. الذات مفهوم متعدد الجوانب ؛ ولذا فإن علينا ألا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل غير الضرورية. ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين : التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها ، والتعبير السلوكي وهو يشير الخارجية. إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته ، التي تكون متاحة للملاحظة

ويميز "كوبر سميث " بين نوعين من تقدير الذات : تقدير الذات الحقيقي ، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوو قيمة. وتقدير الذات الدفاعي ، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ، وقد افترض في سبيل ذلك أربع والطموحات ، والدفاعات.[2]

[1] - كفافي علاء الدين , تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الو الديةِ والأمن النفسي , دراسة في عملية تقدير الذات , جامعة الكويت , مجلس النشر العلمي , مجلة العلوم الاجتماعية , المجلد التاسع , العدد 35 , 1989 م ، الصفحة 103

[2] - الخضير غادة بنت عبد الله بن علي , فاعلية برنامج تدريبي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية , رسالة ماجستيهِ , الرياض , كلية التربية بجامعة الملك سعود , 1420 هـ ، الصفحة 46

وقد بين أن هناك ثلاثة من مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي : النجاحات ، والقيم حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي : احترام مبادرة الأطفال ، وحريتهم في التعبير من جانب الآباء. تقبل الأطفال من جانب الآباء ، وتدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء

ج _ نظرية زيلر (1969) :

تفترض نظرية "زيلر " أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي أن ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد ؛ لذا ينظر "زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي.

ويصف "زيلر" تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط ، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعًا لذلك. وتقدير الذات – طبقًا "لزيلر" مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى. ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات ، وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه .

إن تأكيد "زيلر" على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه ويوافقه النقاد على ذلك بأنه "تقدير الاجتماعي" . وقد ادعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعط الذات العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات [1]

5 _ 2_ السلوك العدواني :

5 _ 2 _ 1 _ مفهوم العدوان :

_ تعريف العدوان وفقًا لما ورد في المعاجم والموسوعات العلمية:

من المسلم به أولاً وقبل إلقاء الضوء على مفهوم العدوان نجد أنه من الصعب اكتشاف تعريف متفق عليه على نحو مشترك للعدوان ، لذا سوف يتناول الباحث مفهوم والموسوعات العلمية ، وتصنيف العدوان ، ثم عرض النظريات المفسرة للعدوان .

العدوان من عدة زوايا تتمثل في تعريفات العدوان وفقاً لما ورد في المعاجم تعددت التعريفات التي تناولت السلوك العدواني ، ووردت من وجهات نظر إلحاق الأذى بشخص آخر.[2]

[1] - كفافي علاء الدين , المرجع السابق , 1989 م ، الصفحة 104 - 105

[2] - العرفج حنان عبد الرحمان , فعالية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من تلميذات الصفين الخامس والسادس ابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة , الرياض , كلية التربية , جامعة الملك سعود , قسم علم النفس , 1421 هـ ، الصفحة 10

ويعرف "بنتون" 1984 العدوان بأنه "الاعتداء المادي نحو الآخرين المشتمل على الهجوم أو الضرب ، وما يعادله من اعتداء معنوي ، كالإهانة و الازدراء ، كما أنه محاولة لتخريب ممتلكات الآخرين ، وهو أيضًا سلوك يحمل عواقب مخربة تتضمن تدمير الذات كالانتحار أو إيذاء الذات

وعرفته "سعدية بهادر " بأنه السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب . وهو يتجه نحو إصابة مادية لشخص آخر .

ويعرف "منصور " السلوك العدواني بأنه "أي فعل أو سلوك يهدف إلى الضرر أو بالجمود والنمطية الأذى ، وهو سلوك يدل على سوء التكيف ، ويتصف الأطفال ذوو السلوك العدواني[1]

ويخلص الباحث من التعريفات السابقة أن السلوك العدواني هو السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى سواء أكان بالفرد ذاته ، أم بالآخرين ؛ نتيجة الإحباط أو مواقف الغضب أو المنافسة الزائدة. كما اختلفت التعريفات في تصنيف العدوان : فالبعض يصنفه على أنه عدوان مباشر وعدوان غير مباشر ، وعدوان بدني وعدوان لفظي ، وعدوان سلبي وعدوان إيجابي ، كما أشارت التعريفات إلى نية (القصد) في الإيذاء بطريقة معينة وكذلك (الهدف) ، كما اشترط بعضهم في السلوك العدواني ضرورة الاستمرارية والتكرار . وعلى ضوء ذلك يعرف الباحث السلوك العدواني بأنه سلوك تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي ، وبشكل مستمر ومتكرر. يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء أكان موجهًا ضد الآخرين أم ضد الذات ، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني او شكل لفضي و بشكل مستمر ومتكرر

5 _ 2 _ 2 _ النظريات العامة المفسرة للعدوان :

اختلفت وجهات نظر المحللين وعلماء النفس في شرح وتفسير السلوك العدواني ومن هذه النظريات جاء مايلي :

ا _ التفسيرات التحليلية للعدوان :

ينظر " مكدوجل " -والذي يعد أول مؤيدي هذه النظرية للعدوان - على أنه غريزة فطرية. ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها.[2]

ولقد افترض " فرويد "أن اعتداءات الإنسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم ، تدفعه إليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتصريف العلاقة العدائية التي تنشأ داخل الإنسان عن غريزة العدوان ، وتلح في طلب الإشباع ويعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية ، فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض

[1] - منصور مجمد جميل محمد يوسف , قراءات في مشكلات الطفولة , المملكة العربية السعودية , جدة , الكتاب الجامعي , الطبعة الثانية , 1984 م ، الصفحة 159

[2] - محمود محمد مهدي , اثر سلطة المجرب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية , الكويت , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد 18 , المجلد الثاني ، الصفحة 300

التوتر ، حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ إجراءاً مناسبًا من شـأنه أن يزيد أو يخفض المهيج.

ويرى "فرويد" أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشـباع حاجـات الجسد ، والإنسان مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات ، ولقد هي التي تسير الحياة. اعتبر فرويد غرائز الحياة (أهمها عنده الجنس) ، وغرائز الموت (أهمها عنده العدوان) ،هي التي تسير الحياة

وبالنسبة لغرائز الموت نجد أن " فرويد " يؤكد على أنها وراء مظاهر القوة ، والعدوان والانتحار والقتال ؛ لذا اعتبر غرائز الموت غرائز فطرية لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي، حيث يعتقد فرويد أن لكل شخص رغبة لا شعورية في الموت.[1]

ولقد ألحق " فرويد " العدوان بأنـه يبدو كأحد الغرائز والدوافع التي تضمنت نظام اللاشعور والتي أطلق عليها "الهو" ، وفي بداية الأمر أدرك " فرويد " أن العدوان يكون موجهاً إلى حد كبير للخارج ، ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجهًا على نحو متزايد للداخل منتهياً عند أقصى مدى إلـى الموت.

ومنذ أن قدم "فرويد" تفسيرًا للعدوان القائم على أساس الدافع الغريـزي فقد تعددت الآراء المؤيدة أو الرافضة لتلك النظرة الفرويدية للعدوان ، فعلماء نفس الأنـا مثل: "هارتمان" ،و "كريس "بالرغم من اتفاقهم مع "فرويد" فـي نظرتـه للعدوان كقوة دافعة منذ بداية الحياة ، إلا أنهم اختلفوا معه في أن العدوان يبـدأ بكونـه

الخارج نحو الآخرين منذ البداية. إلا أن مختلف نقـاد التحليـل موجهًا للداخل في غريزة الموت ، حيث أنهم ينظرون للعدوان باعتباره موجهـًا إلـى النفسي يرون أن "فرويد" أعطى الغريزة الفطرية وزنًا أكثر مما يجب ؛ لذا يرى هؤلاء العلماء الإقلال من دور الغرائز ، وإبراز المتغيرات السيكولوجية والاجتماعيـة التـي يعتقد أنها تشكل الشخصية.

وعلى ضوء ذلك نجد أن نظرية الغرائز واجهت الكثير من النقد والرفض بـين الكثير من العلماء في قدرتها على تقديم قواعد علائقية يمكن بهـا الوصـول إلـى أي توقعات محددة لما سوف يحدث ، وقد رأى (بص)أن أصـحاب هـذه النظريـة ينظرون إلى العدوان على أنه صفة سائدة يقال عنها : أن العدوانية سلوك فطـري ، أو غريزة أصلية في الإنسان.[2]

ويرى "جرجين"1981 م) أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان لا توجد أدلة تثبت أن للعدوان حاجة فسيولوجية كالجوع والعطش ، كما أنه في بيئـات مرفوض لأن السلوك العدواني ليس سلوكاً عامًا مما يدل على أنه ليس غريزيًا ، كما أنه وحضارات مختلفة أوضحت العديد من الدراسات أن جميع الأفـراد

[1] - الغصون منيرة صالح , السلوك العدواني لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقته بأساليب المعاملة الو الديةِ و الذكاء في منطقة الرياض , رسالة ماجستيرٍ منشورة , كلية التربية للبنات بالرياض , قسم علم النفس 1412 هـ ، الصفحة 18

[2] - المطرودي ضيف الله ابراهيم , فاعلية التعزيز الايجابي في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال المتخلفين عقليا , رسالة ماجستير , الرياض , كلية التربية , جامعة الملك سعود , قسم علم النفس , 1417 هـ ، الصفحة 20

يشتركون في الحاجات الفسيولوجية للماء والأكسجين والطعام ، ولكنهم في السلوك العدواني يختلفون.
وكرد على تلك النظرية نجد أن "جنترب" 1978 م) قد رأى العدوان على أنه بعد دفاعي مصطنع بخبرة بشرية ، حيث يهتم بالقلب العميق للذات بالانسحاب النكوص للبحث عن الموضوع والحب ويرى "كوهت "1977 م) أن العدوان هو رد فعل لفشل موضوع الذات في تقديم استجابات ضرورية لحاجات تطورية قاطعة ، ففي الحالات العادية يظهر الطفل توكيدية صحيحة متصلة بوحدات أساسية وجزئيات عضوية ، وتحت فشل فرض متطرف خاص بموضوع الذات قد تنهار التوكيدية الصحيحة ، وتحول إلى تدميرية عدائية.[1]

من هذا نستنتج أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان غير صالح لأن السلوك الغريزي جامد ويحدث متطور في أسلوبه متنوع في أدائه. بطريقة واحدة في كل زمان ومكان ، في حين أن سلوك العدوان عند الإنسان سلوك

ب _ فرض الإحباط - العدوان :

يقدم "دولار" "وميلر" تفسيرًا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط - العدوان - وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائمًا نتيجة للإحباط ، وأن الإحباط دائمًا يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط ، وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه. كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية العدواني نتيجة طبيعية للإحباط . الغرائز ، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية.

ولقد بين "ميلر" أن الإنسان يستجيب للإحباط باستجابات كثيرة منها : العدوان ، فالإحباط قد يسبب العدوان وقد لا يسببه بحسب الظروف التي يتم فيها الإحباط ، كما أن العدوان غالبًا يحدث بدون إحباط مسبق ؛ لذا فإن من الواضح أن الإحباط قد لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان وهذا يتوقف على طبيعة الإحباط ، فقد يؤدي إلى قمع السلوك العدواني خاصة إذا نظر الطفل إلى الإحباط على أنه عقاب للعدوان.[2]

وقد حددت هذه النظرية أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان وهي :

1 _ قوة استثارة العدوان:

تتأثر قوة الاستثارة العدوانية بعدد الخبرات الباعثة على الإحباط ، فالعلاقة بين هذه الخبرات والعدوان علاقة طردية ، بمعنى أنه كلما زادت عدد الخبرات المحبطة زادت تبعًا لذلك قوة الاستثارة العدوانية ، وتتأثر هذه العلاقة الطردية بمتغيرات ثلاثة متداخلة هي :

[1] - فايد حسين , العدوان والاكتئاب , نضرة تكاملية , الاسكندرية , المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , 2001 م ، الصفحة 30

[2] - الغصون منيرة صالح , نفس المرجع السابق , 1412 هـ ، الصفحة 20

أ - قوة المثير الباعث على الإحباط : أي الحدث أو المثير المؤدي إلى الإحباط،

ب - درجة إعاقة الاستجابة : يرتبط الإحباط كمياً بدرجة الإعاقة التي تحول دون تحقيق هذه الاستجابة (إشباع الدافع) ، أي إذا زادت درجة الإعاقة التي قوة الدافعية. تسبب الإحباط زاد تبعًا لذلك العدوان ، فالعلاقة بينهما طردية

ج - تكرار الاستجابة المحبطة : أن تكرار الخبرات المحبطة تؤدي في النهاية إلى العدوان. فخبرة الإحباط الأولى قد لا تبعث إلى العدوان

2 _ كف الأفعال العدوانية :

في بعض الظروف تتحول الاستجابة العدوانية المعلنة إلى استجابة عدوانية غير الاستجابة العدوانية المعلنة إلى استجابة عدوانية غير معلنة ، أي حالة من الشعور معلنة ، ووفقًا لنظرية "دولارد" فإن توقع العقاب من المتغيرات الأكثر فعالية في تحويل لهذا الفعل. بالعداء أو الكراهية ، وبالتالي كلما زاد احتمال توقع العقاب زاد تبعًا لذلك مقدار الكف

3_ إزاحة العدوان :

توضح النظرية أن المرء يلجأ إلى توجيه عدوانه إلى جهة أخرى غير الجهة المسؤولي ة عن الإحباط ، وذلك إذا ما توقع من الجهة الأولى العقاب ، فالطفل يعتدي على العدوان عليهما ، لذلك كان الاعتداء على لعبته إزاحة للعدوان الموجه لوالديه أساسًا. لعبته يكسرها ويفككها ، لأن والديه قاما بعقابه وهو غاضب منهما وغير قادر على وقد تأخذ إزاحة العدوان أشكا ًلا أخرى ، فقد يتجه العدوان نحو الذات ويكون ذلك في حالة إذا كانت الذات هي مصدر الإحباط ، أو إذا كانت الذات هي مصدر الكف بقوة ، لذلك يتجه نحو الذات. العدواني ، وكذلك إذا كان توقع العقاب شديدًا بسبب خارجي إلى درجة قمع العدوان

4 - التنفيس العدواني :

التنفيس يعني (إفراغ الشحنة الانفعالية المتينة من الإحباط)، لذلك ووفقاً لهذه النظرية فإن كف العدوان أو منعه يؤدي إلى الإحباط ، وبما أن الإحباط يؤدي للعدوان فإن كف العدوان يحدث استثارة عدوانية من جديد ، وتصبح النتيجة عكسية في حالة الاستثارة العدوانية. إفراغ العدوان ، ذلك أن إفراغ العدوان يمنع الإحباط ، الأمر الذي يقود إلى خفض والذي يتضح أن التنفيس العدواني وإزاحة العدوان يشكلان وحدة وظيفية ، التنفيس ، كما أن التنفيس يستلزم عملية الإزاحة. فالتنفيس عن العدوان يرتبط بعملية إزاحة العدوان ، فلولا الإزاحة العدوانية لما حدث ومما يؤخذ على هذه النظرية ما قاله "سبنسر " في أن هذه النظرية تتجاهل استجابات عدوانية لا يصاحبها شعور بالإحباط ، وكذلك استجابة الأطفال للإحباط يتعلمه الفرد من خلال مشاهدة بعض النماذج لهذا السلوك . بالعدوان إنما تعتمد على نوع التعامل أو التجاوب للإحباط الذي تلقوه من قبل ، أو قد ولقد توصل "باندورا" إلى أنه ليس من الضروري أن يعيش الفرد موقفًا إحباطيًا

لكي يستجيب بالعدوان ، ولكن البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد هي التي تعلم الأفراد أن يسلكوا بطريقة عدوانية [1].

كما أن فرض كل إحباط يعقبه عدوان لابد أن نتحرى فيه الدقة ، والضبط المنهجي في قياس الموقف وترجمته من حيث طبيعة ونوعية الموقف المحبط ، وتكرار مواقف الإحباط ، وكذلك طبيعة شخصية المتلقي للمواقف المحبطة ، فربما يواجه فرد موقف الإحباط بالعزم ، والتغلب عليه بالمثابرة والنجاح والتفوق ، وهذا على العكس من شخص أخر قد يستجيب للإحباط بخيبة الأمل ، والانسحاب من الواقع أو الهروب منه أو توجيه العدواني للآخرين ، كما أن الإحباط ليس السبب الوحيد للغضب والعدوان ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أنه عن طريق أساليب التنشئة التي تتبناها الأسر وما يتضمن ذلك من تعزيز وإثابة للسلوك العدواني ، فإن الفرد قد يستجيب للإحباط بالسلوك حيث يرى أصحاب السوية إلى ثبوته ليصبح له قوة العادة . نظرية التعلم الاجتماعي في أن العدوان سلوك متعلم قد تؤدي أساليب التربية غير"باندورا". لذا ظهرت نظرية التعلم الاجتماعي والسلوك العدواني ، والذي من أشهر أقطابها

ج - نظرية التعلم الاجتماعي في العدوان :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مفاهيم مثل الغرائز لا يمكن أن تكون مسؤولية عن العدوان ، فالعدوان سلوك متعمد ينتج من خلال التعلم بالملاحظة والتقليد لذا يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هامًا في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق الأهداف أو عائقًا دون تحقيقها ، ومن أهم أقطاب هذه النظرية " باندورا " ومن اهدافهم ان يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق التعلم فالعدوان عند " باندورا " يعتبر سلوكًا متعلمًا يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره ، وتسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يستخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه ، وافترض " باندورا " أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج هذا السلوك عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم. وقد أيد "ولش" وجهة نظر "باندورا" في أن الأطفال يتعلمون أساليب السلوك العدواني من الكبار ، حيث يحصلون على مكاسب أو معززات مادية أو اجتماعية أو تحصيلية. [2]

وقد اهتم "باندورا" و "ولترز" بتأثير التدعيم والتعميم على العدوان، وركزا على قضية التعميم لارتباطها بالعوامل في العدوان وأنماط الاستجابة.[3]

المثيرة للعدوان وكذلك طبيعة ردود الفعل لهذه المنبهات ، وهذا يؤدي إلى وجود فروق وحسب النظرية فإن السلوك العدواني سلوك متعلم عن طريق الخبرة المباشرة وعن طريق النمذجة أي من خلال مشاهدة

[1] - الغصون منيرة صالح , نفس المرجع السابق , 1412 هـ ، الصفحة 21
[2] - المطرودي ضيف الله ابراهيم 1997 م ، نفس المرجع السابق , الصفحة 50 - 51
[3] - الثنيان احمد عبد الله , الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني , رسالة ماجستير , اكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية , غير منشورة 1421 هـ ، الصفحة 29

الـشخص الملاحظ لسلوك الآخرين وما يترتب عليه من مكافأة ، فالأفراد يسلكون سلوكاً عـدوانيًا للحصول على المكافأة أو تجنب العقاب ، مع أنه عند استخدام العقاب للتقليل من السلوك العدواني قد يحدث كف عن العدوان مؤقتًا ، كما أنه يحفز السلوك العدواني بعد ذلـك ، كما أن السلوك العدواني يتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية ، فالآباء الذين يعاقبون وتطور السلوك العدواني من خلال المشاهدة والملاحظة مكانًا هامًا في نظرية الـتعلم. أطفالهم عن العدوان يقدمون نماذج عدوانية تزيد من عدوانية أولادهم. ويمثـل نمـو فقد أمكن التأكد من أن مشاهدة الأطفال للعدوان سواء أكان بطريقة مباشـرة أم غيـر مباشرة تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني لديهم ، كما أن أثر ملاحظة المشاهد العدوانية

يظل يؤثر في السلوك حتى بعد انقضاء فترة طويلـة مـن الملاحظـة. ويبدو أن الطفل يتعلم العدوان عندما يعزز هذا السلوك بطريقة مباشـرة وذلـك باستحسان الكبار لهذا السلوك وتأييدهم له ، أو بطريقة غير مباشرة وذلك بالتسامح مـع لهذا السلوك. العدوان أو تجاهل العدوان ، كما يوحي للطفل بألا يتوقع من الكبار التدخل إذا ما لجـأ كما أظهرت العديد من الدراسات أن الميل للعدوان يرتبط ارتباطًا موجبًا ببعض عوامل التنشئة الاجتماعية مثل : النبذ والقسوة والمبالغة في الحمايـة ، كمـا أن هنـاك دراسات أثبتت أن التسامح الزائد من قبل الآباء يزيد من عدوانيـة الأبنـاء ، كمـا أن عقاب الطفل يمثل سلاحًا ذا حدين ، فالعقاب يجعل الطفل يكف عن العدوان ، وقد يعتقد الطفل وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى. الطفل أنه أسلوب طبيعي للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة ، خاصة مع تطـور عمـر

لذا نجد أن "باندورا" قد أكد على أن خبرات التعلم الاجتمـاعي تلعـب دوراً هاماً في نمو سلوك الشخص. فالأنماط السلوكية الجديدة تكتسب حين يشاهد الطفل وقد أوضح "باندورا" أن تعلم السلوك بالملاحظة يتم في ضوء أربـع عمليـات سلوك من يعنون به ويرعونه هي كالتالي[1] :

1 - عمليات الانتباه : فتعلم شخص لنماذج سلوكية يتعلق بدرجـة انتباهـه لهـذه النماذج. فالطفل لن يتعلم وفقًا لهذه النظرية السلوك العدواني إذا لـم يوجـه انتباهه إلى نماذج عدوانية ، فإذا لم ينتبه بدرجة كافية إلى مشاهد عنف فـي العدوانية فيما بعد. التلفاز أو في البيئة الاجتماعية المحيطة ، فإنه لن يكتسب النمـاذج الـسلوكية

2 - عمليات الاحتفاظ : وتعني تخزين النماذج السلوكية في الذاكرة ، وهـي غيـر مستقلة عن عملية الانتباه ، فالانتباه يتيح فرصة أفضل لتخـزين النمـاذج السلوكية في الذاكرة.

3 - عمليات الإصدار الحركي : وتتمثل في أن الحركة الـصادرة مـن شـخص والتي تعبر عن سلوك متعلم - تشير بالضرورة إلى أن هذه الحركة أو هذا السلوك المتعلم بمثابة خبرة أو خبرات مختزنة في ذاكـرة هـذا الـشخص ، وعليه فالسلوك العدواني تعبير عن نماذج عدوانية مختزنة أساساً في ذاكـرة

[1] - الغصون منيرة صالح , نفس المرجع السابق , 1412 هـ ، الصفحة 22 - 23

4 - العمليات الدافعية : الدافعية عبارة عن عملية شاملة تعتمد على نتائج الفعل. فيما بعد بسلوكيات عدوانية. الفرد منذ زمن ، أي تحويل هذه النماذج إلى أنماط حركية أو سلوكية تعرف بمعنى أن الذين يتوقعون العقاب مثلا من جراء سلوكهم ، فإنهم سيحجمون عن إصدار الاستجابة. فالدافعية تنشط أو لا تنشط بناء على مترتبات الإثابة أو العقوبة المرتبطة بأنواع التعزيز. والتعزيز نوعان لهما فعاليتهما السلوكية،فالتعزيزات قد تكون إيجابية ، ونعني بها : أي حدث يأتي بعد أداء الفعل ليؤدي إلى زيادة احتمالية ظهور هذا الفعل في المواقف المماثلة ، مثل إطراء الوالدين على عدوان ابنهما على الآخرين والذي يجعل سلوك العدوان لدى هذا الطفل قابلاً للظهور في المواقف المماثلة. أو قد تكون تعزيزات سلبية بمعنى : استبعاد حدث غير سار بعد أداء الفعل مما يزيد من احتمالية حدوثه في مواقف مماثلة. فاستبعاد أسباب العقاب تجعل ظهور السلوك في المواقف المماثلة أكثر احتمالية. ويصنف هذا النمط من التعزيز (التعزيز السلبي) إلى نوعين :

- تعزيز يعتمد على تشريط الهروب ، كالانسحاب من موقف غير سار. فقد يتعمد شخص إنهاء محادثة هاتفية بإغلاق سماعة الهاتف بسبب أن الطرف الآخر بدأ باستخدام العدوان اللفظي.
- وتعزيز يعتمد على تشريط التجنب ، كالامتناع عن حضور موعد يتوقع الشخص أنه سيكون غير سار. فربما لا يذهب أحد الأفراد وعلى هذا الأساس إذا اقترن السلوك بالثواب (أي التعزيز الإيجابي) زادت سارة بطريقة عدوانية مثلا. لموعده مع شخص آخر بسبب توقعه أن هذا الشخص قد يتصرف بطريقة غير الدافعية الإيجابية لهذا السلوك أو بالأحرى تشكلت الدافعية ، أما إذا كان هذا الاقتران العدوان ذا دافع قوي إذا ما عزز إيجابيًا ، ويضعف هذا الدافع إذا كف بالعقاب. بالعقاب فإن الدافع للسلوك ينخفض أو ربما ينطفئ (انطفاء السلوك) .[1]

وبذلك يكون وعلى ضوء ذلك نستنتج أن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أن السلوك العدواني سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية المحيطة. وكذلك ملاحظة النماذج العدوانية في البيئة الاجتماعية المحيطة من أهم مصادر العدوان المكتسب. لذا رأى"بومس" أن للجماعة تأثيراً على اكتساب السلوك العدواني ، وذلك عن طريق تقليد النماذج العدوانية ، أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه.

وهذا ما أطلق عليه "فرازيك" مفهوم العدوان "باندورا" في تعلم العدوان لم يعالجه بدقة ، وأن العدوان قد ينشأ دون وجود إحباط أو المعتاد الذي يصف تصرفات عدوانية لا تنشأ من الإحباط وغير متصلة بغرض بلوغ أهداف معينة ، أو الحصول على مكافآت معينة[2]

[1] - السديري عفراء بنت نايف بن عبد العزيز , اثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا , رسالة ماجستير , جامعة الملك سعود , كلية التربية , قسم علم النفس , 1421 هـ ، الصفحة 63 - 68

[2] - فايد حسين , نفس المرجع السابق , 2001 م ، الصفحة 37

5 _ 2 _ 3 _ تصنيف العدوان :

توجد تصنيفات عديدة للعدوان تختلف كثيراً في طبيعتها ، ويرجع هذا الأمر كما بينت آنفًا إلى صعوبة التعريف ، مما جعل الباحثين يميلون بتعريفه من خلال تصنيفاته التعبير عنه ، ومن حيث توجهه ضد الآخرين أم ضد الذات. المتنوعة من حيث نوعه (سويًا ّبنا ء أم مرضيًا هد امًا) ، ومن حيث أشكاله أو صور فبالنسبة لتصنيف العدوان وفقًا لنوعه ، نجد أن هناك اتفاقًا على وجود نوعين من العدوان : العدوان السوى ، والعدوان المرضي ، أو العدوان الحميد. و العدوان المرضي كما يصنفها " إربك فروم" ، أو العدوان فى جانبيه السوى البناء ، والمرضي الهدام كما يرى " سيجموند فرويد " [1]

وقد صنف (بص) " Buss "العدوان إلى ثلاثة محاور تتضمن ثماني فئات : عدوان إيجابي وسلبي ، وعدوان مباشر وغير مباشر ، وعدوان بدني (مادي) ولفظي. أما الفئات الثمانية هي : البدني النشط المباشر (كضرب الضحية) . والبدني النشط الغير مباشر (المداعبة الجسمية السخيفة) ، والبدني السلبي المباشر (الوقوف أو الجلوس لإعاقة المرور ، والبدني السلبي غير المباشر (رفض أداء عمل هام واللفظي النشط المباشر (إهانة المجني عليه) ، واللفظي النشط الغير مباشر (النميمة وقد قدم " زيلمان 1979 (تصنيفًا يشمل أربعة أبعاد للسلوك مباشر (رفض الموافقة نطقًا أو كتابة الماكرة) واللفظي السلبي المباشر (رفض الكلام) ، واللفظي السلبي الغير العدواني تتفاوت فى مظاهرها التعبيرية هى :

1 - العدوان البدني : ويسعى فيه الفرد المعتدي إلى إلحاق الأذى أو الضرر البدني أو المادي بالآخرين الذين يميلون إلى تحاشى مثل تلك الأفعال العدوانية.

2 - العدائية : وهى التي يرمي الفرد من خلالها إلى الإساءة للآخرين وخداعهم دون أن يلحق بهم أي ضرر أو آلام بدنية. وطبقًا لتعريف "هينس " " وكامبل " (1979) (بأنها السلوك الذي يتسم بالغضب والكراهية أو التدمير ، كما إنه النشاط الذي يتسم بالعنف [2]

3 - التهديدات العدائية : وينظر إليها كوسيلة أو إشارة تسبق العدوان أو العداوة . العداوة المتعمدة ، كما أنها تستخدم أحياناً كوسيلة مضادة لمواجهة العدوان أو العداوة

4 - السلوك التعبيري : ويتمثل في صورة الغضب أو الانزعاج ، والتي من التعبيرية إلى المستويين الأول والثاني. المحتمل أن تشبه في طبيعتها سلوك العدوان ، ولكنها لا تصل فى صورتها وقد أسفر التحليل العاملي لمقياس العدوان عن وجود خمسة عوامل هي : العدوان العام ، والعدوان النشط الخارجي الصريح في التصنيف فقد عرف العدوان بأنه (أي سلوك يصدره الفرد لفظيًا كان هذا السلوك أو مباشر والتوتر العدائي ، والعدوان اللفظي في مقابل العدوان البدني. ووفقًا لذلك مقابل العدوان السلبي الداخلي الضمني ، والعدوان المباشر في مقابل العدوان الغير بدنيًا أو ماديًا ، صريحاً أو ضمنياً مباشرًا أو غير

[1] - المغربى سعد , الانسان وقضياه النفسية والاجتماعية , القاهرة , الهيئة المصرية للكتاب 1993 م ، الصفحة 124

[2] - المطرودي ضيف الله ابراهيم , نفس المرجع السابق , 1417 هـ ، الصفحة 39

مباشر ، ناشطًا أو سلبياً ، وسيطًا أو غير وسيطي). وحدده "مؤديه" (على أنه سلوك أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط ، أو الإزعاج من قبل الآخرين ، أو أملاه في المقام الأول مشاعر عدائية لديه) ، وترتـب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين. [1] لذا فإن السلوكيات العدوانية لدى معظم الأطفال تتمثل في السلوكيات العدوانية اللفظية والبدنية ، وثمة ملاحظـة هامـة وهـي أن الـسلوك العدواني إذا تعذر تصريفه وتوجيهه إلى المصادر الخارجية المسببة له ارتـد وتوجـه لينصب على الذات الراغبة في العدوان

[1] - فايد حسين , نفس المرجع السابق , 2001 م ، الصفحة 16

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية :

1 – دراسة عكاشة (1990) في اليمن بعنوان " تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لمجموعة من أطفال مدينة صنعاء ."

هدف الدراسة :
هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أشكال الرعاية التي يعيش فـي كنفهـا الطفل على تكيفه ، وتكوينه لمفهوم إيجابي عن ذاته ، كما تهدف إلى معرفة أثـر نـوع الرعاية الاجتماعية للطفل على تقديره لذاته .

عينة الدراسة :
أجريت الدراسة على (197) طفل تتراوح أعمارهم بـين (5.12-5.9) عاماً .

أدوات الدراسة :
اعتمدت الدراسة على مقياس " لويزك " لقياس تقدير الذات .

نتائج الدراسة :
أظهرت نتائج الدراسة إلى أهمية ونوع الرعاية التي يعيش في كنفهـا الطفل ، والتي تؤثر على تقدير الذات لدى الطفل ، فحرمان الطفل من أحد الوالـدين أو كليهما يؤثر تأثيراً سلبياً على تقدير الطفل لذاته .

2 - دراسة العمايرة (1991 م) في الأردن بعنوان " فاعلية برنـامج التـدريب علـى المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية ."

هدف الدراسة :
معرفة فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفـض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية

عينة الدراسة :
بلغ عدد أفراد العينة (60) طالباً من المرحلة العمريـة (8-12) سـنة جميعهم من الذكور .

أدوات الدراسة :
مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي المطور للبيئـة الأردنيـة (جرار 1983) ، وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية من إعداد الباحث .

نتائج الدراسة :
توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي خـضعت لبرنـامج التدريب على المهارات الاجتماعية و المجموعة الـضابطة المقابلـة لهـا لـصالح المجموعة التجريبية وكان أثر البرنامج واضحاً ، حيث كانـت قيمـة الإحـصائي

بدرجتي حرية (1.54) لمتغير المجموعة تجريبية - ضابطة (46.294) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0001.0) وهذا يشير إلى فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني .

- كما دلت نتائج فحص الفروق بين علامات الاختبار البعدي واختبار المتابعة الذي أجري بعد توقف البرنامج لمدة ثلاثة أسابيع ، أنه لا يوجد فروق ذات دلالة باستخدام اختبار ت بين الاختبار البعدي واختبار المتابعة ، وهذا يشير إلى مدى فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني وأن أثر البرنامج بقي
مستمراً حتى بعد توقف التدريب .

3 - دراسة إبراهيم وعبد الحميد (1994 م) في السعودية بعنوان " العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات."

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العدوانية بموضع الضبط وتقدير الذات .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (208) طالباً من طلاب جامعة الإمام محمد ابن سعود .
أدوات الدراسة : مقياس تقدير الذات كحالة : مأخوذ من مقياس تقدير الذات
لروزنبرج (1979) ومقياس عدم الملائمة في المشاعر لجينز- فيلد (1959) ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين .

نتائج الدراسة :

توصل الباحثان إلى وجود ارتباط سالب بين السلوك العدواني وتقدير الذات الإيجابي ، بمعنى أن الأفراد الذين يعانون من السلوك العدواني لديهم تقدير منخفض للذات ، والعكس صحيح .

4 - دراسة السقا (1999 م) في سوريا بعنوان " العدوان واللعب دراسة تجريبية عن أثر اللعب في حدة السلوك العدواني عند أطفال مرحلة ما قبل المدرسة."

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى أشكال العدوان لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، والتعرف إلى أشد أنواع العدوان حدة وتكراراً ، وكذلك الكشف عن أثر اللعب في خفض حدة السلوك العدواني لديهم .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (84) طفلاً وطفلة من مجتمع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

أدوات الدراسة :

مقياس السلوك العدواني ، وبطاقة ملاحظة ، وإعداد برنامج إرشادي من إعداد الباحثة .

نتائج الدراسة :

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية أهمها : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في الاختبار القبلي والبعدي لصالح بين أشكال العدوان عند الذكور عنه عند الإناث ولصالح الذكور ، وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي المقترح له أثر في خفض السلوك العدواني

لـدى أطفال المجموعة التجريبية .

5- دراسة الإزاغة (2001 م) في الأردن بعنوان " فاعليـة أسـلوب العـزل وكلفـة الاستجابة على السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الأساسية ."

هدف الدراسة :

تهدف إلى استقصاء فعالية أسلوبين من أساليب تعديل السلوك للحد من السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الأساسية ، وهما أسلوب كلفة الاستجابة والعـزل وذلك في المدارس التابعة لمديرية منطقة عمان الأولى والمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية.

عينـة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (90 (طالباً من طلبة الصفوف الأساسية فـي ثلاث مدارس ، اثنتين من المدارس الحكومية والثالثة من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية .

أدوات الدراسة :

مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي المطـور للبيئـة الأردنيـة (جرار 1983) ، وأسلوبي العزل وكلفة الاستجابة من إعداده .

نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات السلوكيات العدوانية بين كل مـن المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي واختبار المتابعـة لصالح المجموعتين التجريبيتين في الحد من تكرار السلوك العدواني لدى الطلبة تُعـزا إلى فعالية استخدام هذه الأساليب .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسـطات الـسلوكيات العدوانيـة بـين المجموعتين التجريبيتين على كل من الاختبار البعدي وخلال فترة المتابعـة لـصالح المجموعة التي استخدم معها أسلوب كلفة الاستجابة .

6 - دراسة الصايغ (2001 م) في مصر بعنوان "فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة من (9–12 عام) ."

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى بحث مدى فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الفنية في تعديل السلوك العدواني للأطفال الصم ، والكشف عن مظاهر الـسلوك العـدواني لديهم .

عينـة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة 40 طالباً وطالبة من الأطفال الصم الذين تتـراوح أعمارهم بين 9 – 12 عام .

أدوات الدراسة :

مقياس للسلوك العدواني ، والبرنامج المقترح الخاص بالأنشطة الفنيـة من إعداد الباحثة .

نتائج الدراسة :

بينت النتائج أهمية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة الـسلوك العـدواني للأطفال الصم في مرحلة الطفولة

المتأخرة .

7- دراسة رضوان (2003 م) في الأردن بعنوان " فاعلية برنامجي إرشاد جمعي في خفض السلوك العدواني لدى طالبات الصفين الرابع والخامس من ذوات السلوك العدواني ."

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين برنامجي إرشاد جمعي في خفض السلوك العدواني لدى عينه من طالبات الصفين الرابع والخامس الأساسيين في مدرسة عاتكة بنت عبد المطلب الأساسية للبنات في مديرية تربية الرصيفة .

عينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة (254) طالبة وتم اختيار (30) طالبة ممن حصلن على أعلى الدرجات ثم وزعن عشوائياً على ثلاث مجموعات متساوية : مجموعة ضابطة و مجموعتين تجريبيتين .

أدوات الدراسة :

ولتحديد الطالبات ذوات السلوك العدواني قامت الباحثة بتطبيق مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي المعد للبيئة الأردنية (جرار 1983)، وبرنامجي إرشاد جمعي من إعداده .

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وجود فرق دال إحصائي عند مستوى دلالة 05.0 بين نتائج المجموعة الضابطة وكل من المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة الضابطة التي كان متوسطه الحسابي (8000.23) ، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى 4000.10)، والمجموعة التجريبية الثانية (000.9) ، وهذا يعني أن البرنامجين الإرشاديين اللذين تم تطبيقهما في هذه الدراسة قد أديا إلى خفض السلوك العدواني لدى طالبات المجموعتين التجريبيتين في خفض السلوك العدواني .

8 - دراسة أبو عيد (2004 م) في فلسطين بعنوان " أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ."

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس .

عينة الدراسة :

بلغ عدد عينة الدراسة (717) طالباً وطالبة منهم (296) طالباً و(307) طالبات في مدارس حكومية و(60) طالباً ، و(54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث .

أدوات الدراسة : مقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث .

نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً بين أشكال السلوك العدواني – العدوان المادي والعدوان اللفظي. وإن

القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية ، ويليها العدوان اللفظي في العدوان السلبي ، فقد كانت القيمة التفسيرية للعدوان المادي 51 ،%واللفظي 74 ،%والمادي واللفظي السلبي 1.91 ،%وعليه فإن العدوان المادي واللفظي كانا أكثر أنواع السلوك شيوعاً بين الطلبة .

9 - دراسة أبو رياش والصافي (2006 م) في الأردن بعنوان " أثر برنامج إرشادي مبني على تعديل السلوك المعرفي في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في منطقة إربد بالأردن "

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج إرشادي مبني على تعديل السلوك المعرفي في خفض السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في منطقة إربد بالأردن .

عينة الدراسة :

تكونت العينة من (69) طالباً وطالبة .

أدوات الدراسة :

قائمة رصد السلوك العدواني ، والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحثين .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الإرشادي ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في خفض السلوك العدواني ولصالح الطالبات .

ثانيا :الدراسات الأجنبية :

1 - دراسة كينارد(Kinard ,1978) أمريكا : بعنوان " العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات لدى الأطفال ."

"Emotional Development in Physically Abused Children: A study of Self Concept Aggression".

هدف الدراسة :

حاولت التعرف على طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني وتقدير الذات .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (12-5) سنة .

أدوات الدراسة :

مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني إعداده .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني وتقدير الذات الإيجابي لدى

الأطفال .

2 - دراسة جون John ,1986) في أمريكا بعنوان " السلوك العدواني لدى الأطفال وعلاقته بكل من تقدير الذات والتفاعل مع الأقران "Self and Peer Perceptions and Attribution Biass of Aggressive and no Aggressive Boys in Dyadic Interaction Annual Convention".

هدف الدراسة :

تهدف إلى الكشف عن علاقة كل من تقدير الذات والتفاعل مع الأقران بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (20)طفلاً لديهم سلوك عدواني و(18) طفلاً ليس لديهم سلوك عدواني ، وكان جميع أفراد العينة يدرسون بالصف الرابع والخامس الابتدائي .

نتائج الدراسة :

أشارت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرفض الاجتماعي من الأقران والسلوك العدواني لدى الأطفال. وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى الأطفال .

3 - دراسة ديبورا وسميث):Smith & Deborah, 1988) بعنوان " السلوك العدواني بواسطة إجراءات إدارة الذات ."
"Problem-Solving and Behavior Modification".

هدف الدراسة :

هدفت إلى خفض السلوك العدواني بوساطة إجراءات إدارة الذات .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (4 (طلاب ، (3 (طلاب من ذوي اضطرابات سلوكية، وطالب واحد ذي صعوبة تعليمية .

أدوات الدراسة :

مقياس للسلوك العدواني ، وبرنامج إرشادي إعداد الباحثين .

نتائج الدراسة :

قد بينت النتائج أن السلوك العدواني انخفض عند طلاب غرفة المصادر بشكل ملحوظ بفعل إستراتيجية التنظيم الذاتي. نقلاً عن أبو رياش والصافي ،(2007 ، 16)

4 - دراسة سولومون ، وسيرز) Serres, & Solomon 1999)في كندا بعنوان" تأثير سلوك الآباء العدواني اللفظي على تقدير ذات الأبناء والتحصيل الدراسي ."
"Effects of Parental Verbal Aggression Child Den's Self- Esteem and School Marks, Child Abuse & Neglect".

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تمييز تأثيرات العدوان اللفظي من العدوان البدني ، ودراسة ما إذا كان عدوان الآباء اللفظي له تأثيره السلبي على تقدير ذات الأطفال وإنجازاتهم العلمية والدراسية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من(144) طالباً تراوحت أعمارهم من(12-9) سنة ، تم اختيارهم من أربع مدارس عامة من الطبقة المتوسطة في جزيرة مونتريال .

أدوات الدراسة :

تم استخدام منظور فهم الذات عند الأطفال "لهارتر،". (1989)

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين تقدير الذات المنخفض الذي يرتبط بالقبول الاجتماعي الضعيف والكفاءة الدراسية والسلوك العدواني للأبناء ، كما أن السلوك العدواني لدى الأبناء يؤثر على اللغة الأم .

5 - دراسة ديكوفك Dekovic (2003) في هولندا : بعنوان "السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة "Aggressive and Non aggressive antisocial Behavior in Adolescent, the Netherlands "

هدف الدراسة :

هدفت إلى التعرف إلى السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة .

عينة الدراسة :

وتكونت عينة الدراسة من (200) أنثى ، و(254) ذكراً من المراهقين الهولنديين ممن تتراوح أعمارهم بين 12-18 سنة .

أدوات الدراسة :

مقياس للسلوك العدواني من إعداد الباحث.

نتائج الدراسة :

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطاً شديداً بالحرية والاستقلال ، إن الاختلاف بين الذكور والإناث في السلوكيات العدوانية المضادة للمجتمع ترجع إلى مقدار الحرية والاستقلال المعطاة لكل جنس .

تعقيب على الدراسات السابقة :

ويستخلص الباحث من خلال ما تم عرضه من دراسات ما يلي :

- أجريت جميع الدراسات على الأطفال بالمرحلة الأساسية ما عدا دراسة ديكوفك ، (2003) والتي أجريت على المراهقين ، ودراسة (إبراهيم وعبد الحميد ، (1994)التي أجريت على طلبة الجامعة .
- اهتمام ظاهر بقياس السلوك العدواني ، وإعداد اختبارات لذلك.
- بعض الدراسات أشارت إلى أهمية الرعاية الاجتماعية التي يعيش في كنفها الأطفال.
- أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين تقدير الذات وبعض المشكلات السلوكية.
- هناك بعض الدراسات الأجنبية التي حاولت استكشاف واستعراض ما تم من دراسات حول العلاقة بين

تقدير الذات والسلوك العدواني من خلال تأثير سلوك الآباء العدواني اللفظي على تقدير الذات لدى الأبناء .
- أشارت بعض الدراسات على أهمية البرامج الإرشادية وأثرها في تعديل وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال .
- تكشف الدراسات التي اعتمد عليها البحث الحالي عن ندرة الدراسات العربية ، وخاصة في البيئة اليمنية والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني على الأطفال خلال المراحل العمرية المختلفة .

كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي :
- اختيار المنهج والعينة ووسائل جمع البيانات في البحث الحالي .
- تحديد طرق المعالجة الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.
- مناقشة نتائج البحث .

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مدخـــــل :

يناقش هذا الفصل منهج الدراسة ، وحدودها ، ومجتمع الدراسة وأدوات الدراسـة والإجراءات التي استخدمت في تقنين أدوات الدراسة (التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها) ، وأهم الخطوات المتبعة لإجراء التطبيق الميـداني ، والأسـاليب الإحـصائية المستخدمة في هذه الدراسة ، وقد استخدم في تحليل النتائج الحزمة الإحـصائية SSPS الإحصائي الكمبيوتري الإصدار رقم 11,5 لسنة 2002 م ، وتم التحليـل الإحـصائي بمركز المعلومات والحاسب الآلي بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

1 - منهج الدراسة :

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليهـا لمعرفـة طبيعـة العلاقة بين أبعاد تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضـة المدرسية ، فقـد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ، كما توجـد فـي الواقع ويسهم بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمـع المعلومـات وتحليلها وتفسيرها ، ومن ثم تقديم النتائج في ضوئها . ومن خصائص هذا المنهج أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات المتعلقة بظاهرة تربوية معينة وتبويبها وتنظيمها من أجل استقصاء جوانب الظاهرة المختلفة وإنما يعمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم فـي فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة التربوية أو المشكلة التعليمية وتفسيرها ، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تزيد بها الدراسة رصـيد المعرفـة عـن تلـك الظاهرة ، وتسهم في تطوير الواقع وتحسينه

2 - حدود الدراسة :

أ – حدود موضوعية :

تتحدد الدراسة الحالية في عينة الدراسة المتمثلة في عينة من التلاميذ المشاركين في الرياضة **ب – حدود مكانية :**

تتحدد الدراسة المكانية بمدينة ورقلة بحيث تكـون موزعـة علـى مـدرسة المرحلة المتوسطة بسكرة

ج - الحدود الزمنية :

تم جمع البيانات خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019-2020 م.

3 - مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية . وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب في مدرسة قريشي بلقاسم سكرة في مرحلة المتوسط (925) بمدينة ورقلة

4 - عينة الدراسة :

تمثلت في مجموعة من التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية بالطور المتوسط وقام الباحث باختيار عينة منه كان عددهم 925 باختيار عينة منهم عددها 60 موزعين على مختلف الأقسام

5 - أدوات الدراسة :

ان أي دراسة تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعين الباحثين على اجراء الدراسة التطبيقية بحيث تساعده في جمع المعلومات وتقصي الحقائق عند نزوله الى الميدان ولهذا فان دراستنا اعتمدت على حسب الموضوع على مايلي :

موصفات أداة البحث :

استخدم الباحث لإعداد هذه الدراسة ولاختبار صحة الفرضيات المقترحة اختبارين هما : مقياس تقدير الذات ، ومقياس السلوك العدواني

مقياس تقدير الذات :

ويعتبر مقياس تقدير الذات نسخة معدلة للمقياس الذي اعده بروس ار هير 1985 بعد تعديل وإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين وتكونت العينة النهائية من 30 عبارة تمثل **مقياس** تقدير الذات ، وقد خضع القائمة لمقياس إجابة متدرج مكون من خمسة مستويات وفقا لطريقة (ليكرت) وهي : دائما (4)، احيانا(3)، نادرا (2)، ابدا (1)،

مقياس السلوك العدواني :

اقتبسه معتز عبد الله 1995 من مقياس السلوك العدواني الرياضي الذي تضمن القائمة 30 عبارة ، ويتم قياس القائمة طبقا لمقياس خماسي التدرج : كبيرة جدا(5)، كبيرة(4)، متوسطة(3)، قليلة(2)، قليلة جدا(1) .

الجدول رقم 01: يبين صدق الذاتي مقياس تقدير الذات

	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
مقياس تقدير الذات	0.773	0.879

بعد ما تم حساب درجة الصدق الذاتي لمقياس تقدير الذات تبين لنا أن معامل الثبات قد بلغ 0.773 في حين أن معامل الصدق الذاتي بلغ 0.879 وهو ما يدل أن هذا المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية ، وإنه يصلح لأن يكون أداة اختبار للفرضيات محل الدراسة.

الجدول رقم 02 : يبين صدق الذاتي مقياس السلوك العدواني

	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
مقياس السلوك العدواني	0.695	0.833

بعد ما تم حساب درجة الصق الذاتي لمقياس السلوك العدواني تبين لنا أن معامل الثبات قد بلغ 0.695 في حين أن معامل الصدق الذاتي بلغ 0.833 وهو ما يدل أن هذا المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية , وانه يصلح لان يكون أداة اختبار للفرضيات محل الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي :

هو تحليل لمدى ظهور درجات المقياس في ضوء المفاهيم السيكولوجية ، وهناك أنواع مختلفة لتقنين الصدق واستخدم الباحث الاتساق الداخلي ، وهذا النوع يؤدي إلى الحصول على تقدير الصدق التكويني للاختبار ، ويكون باستعمال معامل الارتباط بيرسون .

الجدول رقم (03) : يوضح معامل ارتباط عبارة المقياس بدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.

رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
1	3.40	0.694	.368**	0.004	دالة
2	2.88	0.715	.490**	0.000	دالة
3	2.78	0.761	0.243	0.061	غير دالة
4	2.65	0.820	0.142	0.280	غير دالة
5	2.58	0.743	.281*	0.030	دالة
6	2.63	0.843	0.238	0.067	غير دالة
7	2.77	0.767	.425**	0.001	دالة
8	2.72	0.715	0.182	0.163	غير دالة
9	2.80	0.708	.388**	0.002	دالة
10	2.57	0.698	.374**	0.003	دالة
11	2.87	0.791	.432**	0.001	دالة
12	2.78	0.739	.325*	0.011	دالة
13	2.92	0.766	.377**	0.003	دالة

14	2.62	0.783	.408**	0.001	دالة
15	2.93	0.821	.298*	0.021	دالة
16	2.75	0.680	.301*	0.020	دالة
17	2.87	0.833	.454**	0.000	دالة
18	2.67	0.729	.401**	0.001	دالة
19	2.93	0.778	.423**	0.001	دالة
20	2.72	0.666	.484**	0.000	دالة
21	2.80	0.840	.385**	0.002	دالة
22	2.82	0.873	0.181	0.167	غير دالة
23	2.77	0.789	.331**	0.010	دالة
24	2.78	0.846	.396**	0.002	دالة
25	2.83	0.827	.507**	0.000	دالة
26	2.70	0.830	.415**	0.001	دالة
27	2.88	0.846	.376**	0.003	دالة
28	2.75	0.704	.442**	0.000	دالة
29	2.88	0.715	.334**	0.009	دالة
30	2.68	0.701	.574**	0.000	دالة

**

. معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

*. معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (4) : يوضح معامل ارتباط عبارة المقياس بدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني

رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة	
1	4.28	1.043	.321*	0.012	دالة
2	3.63	0.956	.422**	0.001	دالة
3	3.23	0.927	.495**	0.000	دالة
4	3.28	1.027	.321*	0.013	دالة
5	3.10	1.175	.279*	0.031	دالة
6	3.08	1.013	.496**	0.000	دالة
7	3.28	0.904	0.169	0.196	غير دالة
8	3.42	0.996	0.235	0.070	دالة
9	3.47	0.911	0.123	0.350	غير دالة
10	3.48	0.854	.306*	0.017	دالة
11	3.52	0.833	.278*	0.031	دالة
12	3.48	1.033	.319*	0.013	دالة
13	3.65	0.899	.435**	0.001	دالة
14	3.33	1.068	.389**	0.002	دالة
15	3.35	0.988	0.249	0.055	غير دالة
16	3.42	0.996	0.239	0.066	غير دالة
17	3.45	0.982	.313*	0.015	دالة
18	3.50	0.792	0.254	0.050	دالة
19	3.32	1.066	.262*	0.043	دالة
20	3.23	0.945	.376**	0.003	دالة
21	3.32	1.081	.363**	0.004	دالة
22	3.25	1.019	0.242	0.062	غير دالة
23	3.50	0.948	0.101	0.444	غير دالة
24	3.53	0.833	.287*	0.026	دالة

25	3.37	0.780	.365**	0.004	دالة
26	3.68	0.833	.272*	0.035	دالة
27	3.43	0.981	.548**	0.000	دالة
28	3.45	0.910	.435**	0.001	دالة
29	3.68	0.833	0.170	0.195	غير دالة
30	3.65	0.899	.520**	0.000	دالة

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

الثبات:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار) على نفس الأفراد أو الأشياء عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة ، ويضيف (ليون اتيلد) فان ثبات الاختبار : هو مدى دقة أو الاتساق الذي يستقيه هذا لسمة ما[1]

ولتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء الاختبار وإعادته على نفس العينة ، تم قام بحساب معاملات الثبات باستخدام ، معادلة ألفا كرونباخ :

الجدول رقم (05) : يبين معامل ثبات مقياس تقدير الذات

رقم	العبارة	قيمة ألفا
1	أجد صعوبة في التحدث أمام مجموعة من الناس.	0.766
2	أنا غير راٍض عن نفسي.	0.760
3	أجد صعوبة فى اتخاذ قراراتى بنفسي.	0.773
4	أترك انطباعا ايجابيا لدى من أقابلهم ولو لمرة واحدة.	0.779
5	أتوقع النجاح فيما أقوم به من أعمال.	0.771
6	أتصرف بحكمة فى المواقف الحرجة	0.774
7	أنا جدير باحترام الآخرين.	0.763

[1] - مقدم عبد الحفيظ سعيد ، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , 2001 ، الصفحة 196

8	أستطيع التغلب على الصعوبات التي تواجهنى.	0.775
9	أنا شخص محبوب من الآخرين	0.765
10	أعبر عن وجهة نظري مهما كانت دون خوف أو تردد.	0.766
11	أخشى التعبير عن مشاعري.	0.763
12	من الصعب علي تقبل الفشل.	0.769
13	أشعر بالسعادة عندما أتواجد مع الاخرين	0.766
14	أشعر بأننى ليس لدى ما يدعو للفخر.	0.764
15	أشعر أن رأيي ال قيمة له.	0.771
16	من السهل علي تقبل نقد الاخرين.	0.769
17	أشعر بأننى شخص ال قيمة له فى الحياة.	0.762
18	أتجنب التواجد فى المواقف الاجتماعية(الأفراح – الحفلات.)	0.765
19	أشعر بالرضا عن حياتي الحالية.	0.764
20	من السهل علي إقناع الاخرين بوجهة نظري.	0.761
21	أشعر بأننى لست جذابا مثل الآخرين.	0.766
22	النجاح هو هدفي في كل ما أقوم به من أعمال	0.778
23	أشعر بأنني قادر على لفت انتباه الآخرين.	0.769
24	ينظر الي الاخرون باحترام	0.765
25	أثق في قدرتي على التعامل مع أي شخص أقابله.	0.759
26	أشعر أن أصدقائي أفضل منى	0.764
27	من السهل علّي التأثير على الاخرين	0.767
28	يشعر الآخرون بالسعادة عند تواجدي معهم.	0.763
29	لدي شخصية قوية.	0.768
30	لدى شعور بأنى شخص فاشل.	0.756

قيمة معامل ألفا كورنباخ= 0.773

يشمل الجدول أعلاه عبارة لمقياس تقدير الذات ويتضح من خلال قيمة معامل ألفا كورنباخ أن درجة ثبات هذا المقياس قوية جدا حيث أن الحد الأدنى لقيمة معامل ألفا يجب أن لا تقل 0.756 وكلما ارتفعت قيمة هذا

المعامل تدل على ثبات أكبر لأداة القياس ، حيث أن أكبر قيمة هي 0.779 وأن قيمة هي 0.773 وهي قيمة كبيرة ومقبولة لأن تكون نتائج هذه الأداة ثابتة.

الجدول رقم (06) : يبين معامل ثبات مقياس السلوك العدواني

رقم العبارة	العبارة	ألفا
1	يبدو انني قادر على التحكم في اندفاعي نحو ايذا من يحاول مضايقتي	0.689
2	عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة	0.680
3	افقد اعصابي بسهولة	0.674
4	لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي او من هو اكبر مني سنا	0.689
5	اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أحاول ان اتجنب ذلك	0.695
6	عندما افقد اعصابي فإنني اتلفض ببعض الكلمات الجارحة	0.674
7	في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب	0.698
8	افقد اعصابي في بعض المواقف الى درجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	0.695
9	اعتقد انه لا يوجد سبب معقولة للاعتداء على أي شخص	0.702
10	في بعض المناقشات اميل الى رفع صوتي و الحديث بعصبية	0.688
11	عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة	0.690
12	عندما انفعل بشدة أقوم بالتقاط اقرب شي لي وأحاول ان اكسره	0.689
13	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني اندفع للاعتداء عليه	0.679
14	اتلفظ ببعض الالفاظ غير المناسبة على الأشخاص الذين لا اميل اليهم	0.683
15	الكثير من قراراتي لا تنبع من انفعالاتي	0.694
16	لا افقد اعصابي الى درجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء	0.695
17	بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي	0.689
18	لااخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك	0.691
19	من السهولة استشارتي بصورة واضحة	0.694
20	في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة	0.684

21	لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي	0.686
22	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فإنني ارد عليهم بالصوت العالي أيضا	0.695
23	يغلي الدم في عروقي اذا ضايقني شخص ما	0.704
24	الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال	0.690
25	عندما اغضب او انفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي اثار غضبي او انفعالي	0.685
26	لا أحاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتي	0.691
27	اشعر في بعض المواقف انني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار	0.669
28	عندما اتضايق او أغضب فإنني أسقط ذالك على أي شخص أقابله .	0.679
29	لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي	0.697
30	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأي الشخصي	0.673

قيمة معامل ألفا كورنباخ= 0.695

يشمل الجدول أعلاه عبارة لمقياس تقدير الذات ويتضح من خلال قيمة معامل ألفا كورنباخ أن درجة ثبات هذا المقياس قوية جدا حيث أن الحد الأدنى لقيمة معامل ألفا يجب أن لا تقل 0.669 وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل تدل على ثبات أكبر لأداة القياس، حيث أن أكبر قيمة هي 0.704 وأن قيمة هي 0.695 وهي قيمة كبيرة ومقبولة لأن تكون نتائج هذه الأداة ثابتة.

الموضوعية:

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام .

كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به. ، حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض ، وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على المقياسين من خلال توضيح طريقة الإجابة ، كما التزم الباحثون من خلال توزيع الاستمارات بمراعاة طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان ، درجة الدافعية لدى المختبرين ، كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة من عدة معاهد للتربية البدنية والرياضة وتخصصات علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية.

المعالجة الإحصائية :

كما اعتمد الباحث كذلك على : برنامج الأحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في تحليله للبيانات الإحصائية.

حدود البحث :

إن أي بحث له حدود يمكن تعميم نتائجه عليها ، وانطلاقا من مكان البحث يمكن تحديد المدى الذي تعمم عليه نتائج هذه الدراسة وبالنظر لطبيعة الدراسة التي اقتصرت على ولاية ورقلة وانطلاقا من عينة البحث يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها على المستوى المحلي واعتمادها على المستوى الجهوي نظرا للظروف المشابهة للمنطقة ، ولا يمكن تعميم النتائج على المستوى الوطني نظرا لاحتمال تأثيرات أخرى كالوسط الذي يعيش فيه التلميذ خاصة ما يتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة .

ضبط متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : وهو الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها والمتغير المستقل هو السلوك العدواني

المتغير التابع : وهو الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها والمتغير التابع هو تقدير الذات لدى التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية .

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تحليل ومناقشة النتائج :

تحليل نتائج الفرضية الأولى :

هناك مستوى في تقدير الذات لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

الجدول رقم (07): يوضح نتائج معامل سيبرمان في مقياس تقدير الذات

العلاقة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	(ر) المحسوبة	العينة
تقدير الذات	0.05	0.18	0.74	60

من خلال الجدول السابق يتضح أن العينة (60) تلميذ مع تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل ارتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.74) ، ودلالة إحصائية بقيمة (0.18) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد ب 0.05 وعليه يوجد مستوى واضح في مقياس تقدير الذات لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

وكانت معظم درجات التلاميذ عالية في مقياس تقدير الذات وهذا ما أكدته إجابات التلاميذ على المقياس بأنه هناك مستوى متغيرفي تقدير الذات لديهم ومن هذا يتضح أهمية المتغير في الرفع من درجة التلميذ و في ممارسة الأنشطة الرياضية المقامة ضمن نشاطات الرياضة المدرسية.

تحليل نتائج الفرضية الثاني :

يوجد مستوى مرتفع للسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

الجدول رقم (08) : يوضح نتائج معامل سبيرمان ل مقياس السلوك العدواني

العلاقة	العينة	(ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	60	0.65	0.18	0.05

من خلال الجدول يتضح أن العينة (60) تلميذ مع تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل ارتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.65) ، ودلالة إحصائية بقيمة (0.18) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد بـ (0.05) وعليه يوجد مستوى مرتفع للسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية .

وكانت إجابات التلاميذ على المقياس تؤكد وجود مستوى للسلوك العدواني والتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ومن هذا يتضح ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية وهذا ما يعمل على الرفع من درجة الأنشطة والمنافسات التي تندرج ضمن محتوى الرياضة المدرسية

تحليل نتائج الفرضية الثالث :

هناك تأثير لتقدير الذات على السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

الجدول رقم (09) : يوضح نتائج معامل سبيرمان علاقة بين ثبات مقياس السلوك العدواني والتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

العلاقة	العينة	(ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
تقدير الذات / السلوك العدواني	60	0.52	0.18	0.05

من خلال الجدول يتضح أن العينة (60) تلميذ مع تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل إرتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.52) ، ودلالة إحصائية بقيمة (0.18) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد بـ (0.05) وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا.

وكانت إجابات التلاميذ على المقياسين تؤكد وجود تأثير لتقدير الذات على السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ومن هذا يتضح أهمية التحفيز والتشجيع ومزاولة التلاميذ لهذه الأنشطة المتمثلة في الرياضة المدرسية وهذا ما يعمل على الرفع من درجة دافعية إنجازه وسلوكه في الممارسة والمشاركة ضمن محتويات الرياضة المدرسية.

- تحليل نتائج الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

الجدول رقم (10): يوضح نتائج معامل سبيرمان ل تقدير الذات والسلوك العدواني

العلاقة	العينة	(ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
السلوك العدواني / تقدير الذات	60	0.457	0.000	0.05

بينت نتائج الجدول أن العينة (60) تلميذ ، و تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل ارتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.457) ، ودلالة إحصائية بقيمة (0.000) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد بـ (0.05) وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا.

وكانت إجابات التلاميذ على المقياسين تؤكد وجود علاقة إرتباطية بين مقياس تقدير الذات و مقياس السلوك العدواني للتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية

وكانت كل معاملات الارتباط لمعامل سبيرمان لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات و مقياس السلوك العدواني منخفضة حيث نجد أن معامل الارتباط الكلي بين مقياس تقدير الذات و مقياس السلوك العدواني ، وهذا ما يؤكد كذلك قوة هذه العلاقة .

ومن خلال هذا يتضح أهمية تقدير الذات في تحديد مستوى درجة الدافعية لدى التلاميذ الممارسين لهذه الأنشطة المتمثلة في المشاركة والمنافسة في الرياضة المدرسية وهذا ما يعمل على الرفع من درجة دافعية انجازهم.

وهذا ما يؤكد دور وأهمية الاهتمام والتحفيز والدعم والمساندة من على دافعية التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية ، وكذلك تحفيزهم وارتفاع دوافعهم كلها عوامل تعمل على الرفع من درجات الدافعية لدى التلاميذ.

مناقشة ومقارنة نتائج الفرضيات :

- مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تمثلت في الجدول رقم (07) يتضح أن الفرضية الأولى التي تقول بأن هناك مستوى في تقدير الذات لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية قد تحققت إلى حد كبير.

- مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية الثانية:

بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تمثلت في الجدول رقم (08) انطلاقا من هذا نجد أن الفرضية الثانية التي تقول بأن هناك مستوى مرتفع للسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ، قد تحققت إلى حد كبير.

- مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية الثالثة:

من هذه النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة يتبين لنا أن الفرضية التي تقول أنه هناك تأثير لتقدير الذات على السلوك العدواني لدى التلميذ المشاركين في الرياضة المدرسية قد تحققت.

مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية العامة:

بعد تحقق كل الفرضيات الجزئية نقول أن الفرضية العامة والمتعلقة بوجود علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية ، قد تحققت وهذا ما يوافق ما توصل إليه في التحليلات والاستبيانات ونتائج معامل سبيرمان حول السلوك العدواني وتقدير الذات

خـــاتمـــة:

اعتمدت العديد من الدول على تطوير مستوى تقدير الذات ومعالجة السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية وهذا بداية من توفير أفضل المستلزمات للرقي بمستوى الرياضة المدرسية باعتبارها الخزان الأولي للرياضيين النخبة ، مع توفير العديد من المصادر العلمية والمصادر البشرية وهذا بالعمل على تطوير دور النظم لاجتماعية .

حيث يمثل تقدير الذات النواة الهامة في تشكيل شخصية التلميذ تدريجيا حسب أولويات نظمها ، ونظرا لارتباط ممارسة التلميذ لنشاط الرياضي داخل الوسط المدرسي بعوامل عدة تؤثر في عمله ومن أهمها الأسرة والمدرسة تقدير الذات و سلوكه العدواني

ويشير الواقع إلى أن اهتمام المدرسين بنواحي البدنية والمهارية دون الاستثمار في الجوانب النفسية ، حيث أن كل إنجاز رياضي يصاحبه مستوى عالي من كل الجوانب البدنية المهارية الخططية والنفسية ، لذا يجب علينا الاهتمام بتكوين شخصية الفرد خاصة العمل على رفع من مستوى تقدير الذات نحو الممارسة الرياضة.

وهنا تطرقنا إلى علاقة تقدير الذات بالسلوك العدواني لدى التلميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

وجاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة المطروحة في مشكلة البحث ، ومحاولة الوصول إلى أهداف البحث ، والتأكد من صحة أو نفي فرضياته.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في الجانب التطبيقي وبعد مناقشتها وتحليلها والخروج باستنتاجات تبين أن تقدير الذات للتلميذ في ممارسة الرياضة المدرسية له علاقة بالسلوك العدواني لدى التلميذ واهتمامها به وكذلك المنشآت واللوازم الرياضية والحوافز داخل المؤسسات التربوية وكذلك التحفيز والدعم على ممارسة الرياضة المدرسية و تشجيعهم و اهتمامهم بممارسة الرياضة

ومن خلال هذه الدراسة توصل نا إلى وجود علاقة إرتباطية بين تقدير الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

الاقتراحات :

في حدود ما أمكن التوصل إليه من نتائج يمكن ان نقترح ما يلي :

توسيع هذه الدراسة ليصبح بمقدور ها أن تعطينا صورة أوضح وأعم وأشمل للعلاقة الموجودة بين تقدير الذات والسلوك العدواني

- عدم الاكتفاء بنتائج الدراسة فقط بل ضرورة العمل بها
- إقحام الإرشاد النفسي المبني عمى الأسس العمرية في المنظومة التربوية الرياضية
- لم تشمل الدراسة النظر في الفروقات في مجتمعنا الجزائري بين الطلبة و الطالبات من حيث تقدير الذات و السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية
- تنفيذ برامج للتلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية لتنمية تقدير الذات لديهم

قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع :

_ العمايرة احمد عبد الكريم فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة الأردن كلية الدراسات العليا قسم العلوم التطبيقية 1991م

2 _ شعيب علي محمود نمذجة العلاقة السببية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي و القلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من المجتمع السعودي جامعة الكويت مجلة العلوم الإحصائية المجلد 16 العدد الثاني 1988.

3 _ الأشول - عادل عزالدين سيكولوجية الشخصية القاهرة مكتبة الانجلو المصرية 1988

4 _ سليمان عبد الرحمن سيد بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية مجلة علم النفس الهيئة المصرية للكتاب العدد24 السنة السادسة 1992 م

5 _ كامل عبد الوهاب المكونات العاملية لتقدير الذات بحوث في علم النفس القاهرة مكتبة النهضة المصرية 1993م

6 _ هويدي حنان حسين دراسة ميدانية مقارنة بين مفهوم الذات عند الطفل المعوق و بينه عند الطفل العادي في مدينة الرياض , رسالة ماجتير , كلية التربية , جامعة الملك سعود , قسم علم النفس 1403 هـ ،

7 _ الأنصاري , سامية لطفي , تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية , الإسكندرية دار المطبوعات الجديدة , مجلة التربية المعاصرة , العدد 12 مارس , 1989 م ،

8 - كفافي علاء الدين تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الو الديةوالأمن النفسي ,دراسة في عملية تقدير [1] الذات , جامعة الكويت , مجلس النشر العلمي , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد 53 , المجلد التاسع , 1989 م ،

9_فهمي مصطفى الصحة النفسية القاهرة مكتب الخانجي الطبعة الثانية 1976 الصفحة 177 – 179

10 _ الماضي , وفاء محمد , بعض الخصائص النفسية المحددة للأفراد الأكثر عرضة لاستجابة الضغط النفسي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة الملك سعود 1414 ه الصفحة 52

11 _ قطب رمضان رشيدة عبد الرؤف , افاق معاصرة في الصحة النفسية للابناء , القاهرة دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2000 م , الصفحة 205 , 206

12 _ دويدار عبد الفتاح محمد , العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات , القاهرة دار الفكر العربي 1999 م ، الصفحة 31

13 _ الماضي , وفاء محمد , بعض الخصائص النفسية المحددة للأفراد الأكثر عرضة لاستجابة الضغط النفسي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية جامعة الملك سعود 1414 ه

14 _ فهمي مصطفى الصحة النفسية القاهرة مكتب الخانجي الطبعة الثانية 1976

15 _ سليمان عبد الرحمان سيد , بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتب , العدد 24 السنة السادسة , 1992

16 - شوكت محمد , تقدير المراهق لذاته و علاقته بالاتجاهات الو الدية و العلاقات مع الاقران , مركز البحوث التربوية , كلية التربية , جامعة الملك سعود 1993

17 _ عبد الحافظ , ليلى عبد الحميد , مقياس تقدير الذات للصغار و الكبار , القاهرة , دار النهضة 1982 م

18 _ كفافي علاء الدين , تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الو الديةو الأمن النفسي , دراسة في عملية تقدير الذات , جامعة الكويت , مجلس النشر العلمي , مجلة العلوم الاجتماعية , المجلد التاسع , العدد 35 , 1989 م

19 - الخضير غادة بنت عبد الله بن علي , فاعلية برنامج تدريبي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى[1] طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكتئابية , رسالة ماجستير , الرياض , كلية التربية بجامعة الملك سعود , 1420 هـ

20 _ العرفج حنان عبد الرحمان , فعالية التدريب على الضبط الذاتي في خفض السلوك العدواني لدى عينة من تلميذات الصفين الخامس والسادس ابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة , الرياض , كلية التربية , جامعة الملك سعود , قسم علم النفس , 1421 هـ

21 _ منصور مجمد جميل محمد يوسف , قراءات في مشكلات الطفولة , المملكة العربية السعودية , جدة , الكتاب الجامعي , الطبعة الثانية , 1984 م

22 - محمود محمد مهدي , اثر سلطة المجرب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة[1] ذلك بسماتهم الشخصية , الكويت , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد 18 , المجلد الثاني

23 _ الغصون منيرة صالح , السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب المعاملة الو الديق و الذكاء في منطقة الرياض , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية للبنات بالرياض , قسم علم النفس 1412 هـ

24 _ المطرودي ضيف الله ابراهيم , فاعلية التعزيز الايجابي في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال المتخلفين عقليا , رسالة ماجستير , الرياض , كلية التربية , جامعة الملك سعود , قسم علم النفس , 1417 هـ

25 _ فايد حسين , العدوان والاكتئاب , نضرة تكاملية , الاسكندرية , المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع , الطبعة الاولى , 2001 م

26 _ الثنيان احمد عبد الله , الضبط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني , رسالة ماجستير , اكادمية نايف العربية للعلوم الأمنية , غير منشورة 1421 هـ

27 _ السديري عفراء بنت نايف بن عبد العزيز , اثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا , رسالة ماجستير , جامعة الملك سعود , كلية التربية , قسم علم النفس , 1421 هـ

28 _ المغربى سعد , الانسان وقضياه النفسية والاجتماعية , القاهرة , الهيئة المصرية للكتاب 1993 م

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مقياس :

عزيزي الطالب يشرفني أن أضع بين يديك هذا الاختبار و الذي يندرج في إطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر في النشاط البدني المدرسي ، راجيا منكم الإجابة بكل صدق و موضوعية على هذه الأسئلة و بذلك تكونوا قد أسهمتم بقسط كبير في إنجاز هذا البحث

تحت عنوان :

تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية

ملاحظة :

- الاجابة في المقياس الاول تكون : بدرجة كبيرة جدا. بدرجة كبيرة.بدرجة متوسطة..بدرجة قليلة جدا. بدرجة قليلة
- الاجابة في المقياس الثاني تكون : دائما . أحيانا .نادرا . ابدا
- الاجابة تكون بوضع علامة(X) في الخانة المناسب لي إجابتك
- الاجابة بكل صدق و موضوعية

يعتبر هذا المقياس صالحا للتطبيق على التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية تهدف الى التعرف على مستوى السلوك العدواني بناء على هذه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في هذا المقياس

ت	العبارات	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	يبدو انني قادر على التحكم في اندفاعي نحو ايذا من يحاول مضايقتي					
2	عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة					
3	افقد اعصابي بسهولة					
4	لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي او من هو اكبر مني سنا					
5	اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أحاول ان اتجنب ذلك					
6	عندما افقد اعصابي فإنني اتلفض ببعض الكلمات الجارحة					
7	في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب					
8	افقد اعصابي في بعض المواقف الى درجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء					
9	اعتقد انه لا يوجد سبب معقولة للاعتداء على أي شخص					
10	في بعض المناقشات اميل الى رفع صوتي و الحديث بعصبية					
11	عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة					
12	عندما انفعل بشدة أقوم بالتقاط اقرب شي لي وأحاول ان اكسره					
13	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني اندفع للاعتداء عليه					

14	اتلفظ ببعض الالفاظ غير المناسبة على الأشخاص الذين لا اميل اليهم					
15	الكثير من قراراتي لا تنبع من انفعالاتي					
16	لا افقد اعصابي الى درجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء					
17	بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي					
18	لااخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك					
19	من السهولة استشارتي بصورة واضحة					
20	في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة					
21	لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي					
22	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فإنني ارد عليهم بالصوت العالي أيضا					
23	يغلي الدم في عروقي اذا ضايقني شخص ما					
24	الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال					
25	عندما اغضب او انفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي اثار غضبي او انفعالي					
26	لا أحاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتي					
27	اشعر في بعض المواقف انني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار					
28	عندما اتضايق او أغضب فإنني أسقط ذالك على أي شخص أقابله .					

29	لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي					
30	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأي الشخصي					

يعتبر هذا المقياس صالحا للتطبيق على التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية تهدف الى التعرف على مستوى تقدير الذات بناء على هذه الدرجة التي يحصل عليها الفرد في هذا المقياس

ت	العبارات	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	يبدو انني قادر على التحكم في اندفاعي نحو ايذا من يحاول مضايقتي					
2	عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة					
3	افقد اعصابي بسهولة					
4	لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيسي او من هو اكبر مني سنا					
5	اذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فإنني أحاول ان اتجنب ذلك					
6	عندما افقد اعصابي فإنني اتلفض ببعض الكلمات الجارحة					
7	في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب					
8	افقد اعصابي في بعض المواقف الى درجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء					

9	اعتقد انه لا يوجد سبب معقولة للاعتداء على أي شخص					
10	في بعض المناقشات اميل الى رفع صوتي و الحديث بعصبية					
11	عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة					
12	عندما انفعل بشدة أقوم بالتقاط اقرب شي لي وأحاول ان اكسره					
13	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فإنني اندفع للاعتداء عليه					
14	اتلفظ ببعض الالفاظ غير المناسبة على الأشخاص الذين لا اميل اليهم					
15	الكثير من قراراتي لا تنبع من انفعالاتي					
16	لا افقد اعصابي الى درجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء					
17	بعض الأشخاص يصفونني بأنني شخص هجومي					
18	لااخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك					
19	من السهولة استشارتي بصورة واضحة					
20	في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة					
21	لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي					
22	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فإنني ارد عليهم بالصوت العالي أيضا					
23	يغلي الدم في عروقي اذا ضايقني شخص ما					
24	الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال					

25	عندما اغضب او انفعل فإنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي اثار غضبي او انفعالي					
26	لا أحاول ان اتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى الى مضايقتي					
27	اشعر في بعض المواقف انني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار					
28	عندما اتضايق او أغضب فإنني أسقط ذالك على أي شخص أقابله .					
29	لا أستخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي					
30	لا أستطيع أن أمنع نفسي من النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض مع رأي الشخصي					

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير والسلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية :

01 -تحديد العلاقة بين أنواع تقدير الذات وإبعاد السلوك العدواني لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية.

02 - معرفة أي أنواع تقدير أكثر تنبؤ السلوك العدواني وتكونت عينة البحث من 100 تلميذ من متوسطية ولاية ورقلة واستخدام الباحث الأدوات التالية مقياس تقدير الذات ومقياس السلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية:

- تقدير الذات – السلوك العداوني – الرياضة المدرسية – التلاميذ

Sommaire:

La recherche actuelle vise à révéler la nature de la relation entre l'appréciation et les comportements agressifs chez les élèves participant à des sports scolaires:

01- Déterminer la relation entre les types d'estime de soi et l'élimination des comportements agressifs chez les élèves participant à des sports scolaires.

02- Savoir quels types d'estimation sont les plus prédictifs d'un comportement agressif L'échantillon de recherche était composé de 100 étudiants de l'état moyen de Ouargla Le chercheur a utilisé les outils suivants, l'échelle d'estime de soi et l'échelle de comportement agressif.

les mots clés:

- Estime de soi - Comportement hostile - Sports scolaires - étudiants